

### دور التعاون البيئي في التنمية المستدامة لإيران والعراق

يُعدُّ التعاون البيئي بين دول منطقة غرب آسيا، خصوصاً إيران والعراق، ضرورة لا غنى عنها في عالمنا المعاصر. فالمشكلات البيئية أصبحت قضايا مترابطة لا تقتصر على حدود جغرافية معينة، حيث تنتقل آثارها بسهولة من بلد إلى آخر. من هنا، يصبح على الدول أن تبدي حساسية تجاه الظروف البيئية لجيرانها، وأن تسعى للتعاون معاً لمواجهة التحديات المشتركة.



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية

خاص

**المثقف الفلسطيني يكمن  
خلف قلمه كالمناضل  
خلف سلاحه**

خاص

**المسرح قوة الفلسطينيين  
الناعمة لحفظ الهوية  
ونشر الثقافة**

خاص

**بداية  
نصر الله**



مؤكداً أنه لا يمكن أن نهزم والحق معنا والأرض لنا والله معنا

## الشيخ قاسم: سنجعل العدو هو الذي يطالب بوقف عدوانه



## أخبار قصيرة



## رئيس الجمهورية: الكيان الصهيوني يمارس أكثر الأعمال وقاحة ودناءة

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزتشكيان، ان الكيان الصهيوني يمارس أكثر الأعمال وقاحة ودناءة بالابادة الجماعية ضد اهالي غزة. وفي كلمته أمس الاربعاء خلال مراسم الاحتفاء بيوم التمريض قال الرئيس بزتشكيان: هناك اليوم أشخاص يتحدثون عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والمجموعات العرقية، إلا أن حقوق الإنسان خجلى من اعمالهم وسلوكياتهم. وأضاف: الكيان الصهيوني يمارس أكثر الأعمال وقاحة ودناءة بالابادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة وفلسطين. وتابع الرئيس بزتشكيان مخاطباً الصهاينة: انكم جناباً وادنياً للغاية، لماذا تستهدفون النساء والأطفال والمستشفيات ومن يريد مساعدتهم؟



## مقتبان مديراً عاماً لمؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

عين حسين جابري انصاري مديراً عام وكالة أبناء الجمهورية الإسلامية (إرنا) ورئيس مجلس إدارة مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية "علي مقتبان" مديراً عاماً لمؤسسة إيران الثقافية والإعلامية. كما تم اختيار حسين جابري أنصاري رئيساً لمجلس الإدارة وسيد شهاب الدين طباطبائي نائباً لرئيس مجلس إدارة مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية.

وتم اختيار محمد رضا نوروزبور، علي مقتبان، سيد شهاب الدين طباطبائي وجواد دليري، أعضاء في مجلس إدارة المؤسسة.

وبهذا القرار، حل علي مقتبان محل إحسان صالح، المدير العام الحالي لمؤسسة إيران الثقافية والإعلامية.

## أسطول البحرية يتركز في خليج عدن للحفاظ على أمن التجارة العالمية

صرح قائد جامعة الإمام الخميني (رض) البحرية في نوشهر، الأدميرال آريا شفتت رودسري، إنه ونظراً لأهمية وجود إيران في القارة القطبية الجنوبية فقد تم تفعيل تواجد أسطول البحرية الإسلامية الإيرانية رقم ١٠٠ في خليج عدن للحفاظ على أمن التجارة البحرية في المنطقة.

وبالإشارة إلى أن المؤتمر الوطني للتكنولوجيا الوطنية ودراسات القطب الجنوبي يعقد في هذه الجامعة بحضور ضيوف جامعية بحضرة ضيوف عسكريين ووطنيين، ذكر الأدميرال شفتت رودسري بأن البحرية خدمت دائماً الوطن كجندي في مختلف المجالات والكوارث الطبيعية. مضيفاً أنه من واجبها أيضاً أن تكون على استعداد لتخدم الوطن وأمنه في حالات الحرب والنزاع.

## رمضان: الأعداء لا يفهمون التسوية، يجب أن تتحدث معهم بلغة المقاومة

ارتحل حسن وبقي معنا نصر الله إلى ذلك، قال الشيخ غازي حنيبة رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان، علي هامش المراسم: السيد نصر الله هو نتاج لفكر الإمام الخميني مفجر الثورة الإسلامية، وباعت نهضة الإسلام في العصر الحديث، الإمام الخميني (رض) هو الذي جدد للإسلام رسالته، ونلاحظ أن كل المواقف التي اتخذها الإمام الخميني (رض) بثبات وعزيمة وإيماناً مطلقاً بعد توكل على الله سبحانه وتعالى تجلّت في شخصية الشهيد السيد حسن نصر الله (رض)، هذه الشخصية الثابتة الراسخة التي لا تهزها الأحداث مهما كانت شديدة وقاسية. وأضاف: لقد تعلمنا من السيد الشهيد نصر الله الصبر وتعلمنا منه العزيمة وتعلمنا منه الإرادة والثبات، وعلمنا منه الصراحة والوضوح. وتابع: لقد زرع الشهيد السيد نصر الله هذه المفاهيم في قلوب وعقول أحرار العالم. واختتم الشيخ حنيبة قائلاً: ارتحل السيد حسن وبقي معنا نصر الله.

## خير من أدى الدور العظيم

وعلى هامش المراسم، أجرينا حواراً مع الدكتور "راشد الراشد" المسؤول البارز في جمعية أمل البحرينية، تحدث خلاله عن الدور الهام والمحوري الذي لعبه الشهيد نصر الله باعتباره أحد رواد مدرسة الإمام الخميني (رض)، قائلاً: عندما دعا الإمام الخميني (رض) الشهيد نصر الله والشهيد صفي الدين ورفاق دربهما للتوجه إلى لبنان وتشكيل المقاومة بوجه العدو الصهيوني، والذي تمخض عنه تشكيل حزب الله لمجابهة الاحتلال في لبنان وتحرير المقدسات، وانطلق هذان الشهيدين بهذا المسار المبارك إلى أن نالا الشهادة العظيمة. وأضاف: لقد قام الشهيد السيد حسن نصر الله بتنفيذ وصية الإمام الخميني، وكان خير من أدى هذا الدور العظيم، وترجم هذه الوصية بأفضل شكل عندما تمكن من تحويل فكرة تحرير القدس إلى مشروع ميداني شهدناه نحن والعالم بأسره على أرض الواقع. وتابع: نعيد للأذهان ما قاله السيد الشهيد نصر الله عندما سقط أول شهيد للمقاومة اللبنانية خلال العدوان الأخير على غزة: شهداء على طريق القدس، ليكون عنواناً لمشروع الإمام الخميني (رض) المتمثل بتحرير القدس الشريف.

## السيد صفّي الدين يشدد على ضرورة السير على درب الشهداء

صفي الدين على أهمية إحياء ذكرى الشهداء لاسيما الشهيد السيد حسن الله، مُشدداً على ضرورة السير على درب الشهداء والافتداء بمسيرة الشهيد نصر الله التي وصلها حتى نال الشهادة في سبيل تحرير القدس الشريف.

## تحرير القدس والمقدسات الإسلامية

من جهته، أكد ممثل حماس في طهران، خالد القدومي، على تحرير القدس والمقدسات الإسلامية. وأضاف: من أجل تحرير فلسطين والقدس، الحل هو قتال العدو حتى النصر، ولا يوجد حل آخر. وتابع: عندما ندافع عن القدس فهذا يعني أننا ندافع عن الأمة الإسلامية جمعاء؛ مُشدداً على أن العدو الصهيوني عاجز عن نزع سلاح المقاومة. وفي إشارة إلى منطقة السبعة آلاف كيلومتر التي يحتلها الكيان الصهيوني، أكد قدومي: سنستعيد هذه المنطقة من العدو الصهيوني، وستقاتل من أجل النصر.



إحياء أربعينية الشهيد السيد حسن نصر الله في مرقد الإمام الخميني (رض)

## بداية نصر الله

## الوفاء

## الشيخ غازي حنيبة: ارتحل حسن وبقي معنا نصر الله

وبأن هذه الشهادة المباركة ستغدو إنطلاقة لمرحلة جديدة من النصر الإلهي، وهو ما أكده الطلاب الأجانب المشاركون في المراسم. وشارك في المراسم أيضاً من رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ غازي حنيبة، وممثل حزب الله في طهران السيد عبدالله صفي الدين، ممثل حركة حماس في طهران الاستاذ خالد القدومي والعضو البارز في حركة أمل الإسلامية البحرينية راشد الراشد، والمسؤول في حركة أمل الإسلامية البحرينية الشيخ عبدالله صالح، بالإضافة إلى جمع غفير من الطلاب الأجانب.

## صاحب انتفاضة فردية واجتماعية

وأشار حجة الإسلام رمضاني إلى صفات السيد الشهيد حسن نصر الله، وقال: كان مؤمناً حقاً، كان لديه إيمان فكري وطبيعي وحدسي. وأضاف: كان صاحب انتفاضة فردية، وهي تحقيق العدالة. وتابع: السمة الثانية للسيد

احتشد ظهر يوم الثلاثاء في مشهد مهيب الطلاب والطلبة الأجانب المقيمون في إيران وعدد من المسؤولين في البلاد من ضمنهم سماحة حجة الإسلام السيد حسن الخميني وحجة الإسلام رضا رمضاني أمين عام المجمع العالمي لأهل البيت (ع)، في مرقد الإمام الخميني (رض)، وذلك بمناسبة ذكرى أربعينية الشهيد السيد حسن نصر الله.

ورغم القلوب المكلمة بفقدان الشهيد سماحة السيد حسن نصر الله ورفاق دربه الشهداء من بينهم الشهيد السيد هاشم صفي الدين والشهيد اللواء عباس نيلفروشان، إلا أن مشاعر الحماس والنصر والعنفوان كانت تخيم على الحضور. وأقيمت المراسم تحت شعار "بداية النصر الإلهي"، في إشارة إلى أن استشهاد السيد نصر الله شكل نقطة تحول في مسار المقاومة المتنامية،

عراقجي في ختام زيارته لإسلام آباد..

## إيران وباكستان تكشفان عن العلاقة بين الجماعات الإرهابية والصهاينة



وجهات النظر بشأن المنطقة، لافتاً إلى أن هناك تقارباً وتنسيقاً للغاية في مواقف إيران وباكستان بشأن المنطقة. وبالإشارة إلى كراهية الكيان الصهيوني لدى الرأي العام الباكستاني، أوضح عراقجي بأن إدانة الكيان الصهيوني في باكستان من قبل الشعب ووسائل الإعلام هي فريدة من نوعها للغاية، وهناك رأي مشترك حول ضرورة وقف هجمات وجرائم الكيان الصهيوني.

## تنسيق تام حيال القضايا الثنائية

وأكد وزير الخارجية أن طهران واسلام آباد لديهما تنسيق تام لتعزيز العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، خاصة ضرورة وقف جرائم الكيان الصهيوني وخفض التوترات بالمنطقة. وأضاف: إننا نعتبر المواقف الحازمة والمتينة للشعب وحكومة باكستان، في دعم فلسطين واستنكار عدوان الكيان الصهيوني، جديرة بالثناء ونؤكد اتفاقنا تماماً في هذا الصدد.

بالتزامن، أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي "إكس" مساء الثلاثاء، عزم إيران وباكستان الحقيقي والجاد على التنسيق والتعاون الوثيق من أجل استغلال الفرص والتغلب على التحديات. وكتب بقائي: أجرى الدكتور عراقجي وزير الخارجية محادثات شاملة ومفيدة ومعقدة للغاية مع مسؤولين سياسيين وعسكريين رفيعي المستوى في باكستان (رئيس الوزراء شهباز شريف ووزير الخارجية محمد اسحق دار و قائد الجيش الجنرال عاصم منير) حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية.

غادر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء أمس الأول، العاصمة الباكستانية اسلام آباد، عائداً إلى طهران، مُختتماً زيارته لهذا البلد. وعقد وزير الخارجية، على امتداد هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لقاءات عديدة مع كبار المسؤولين السياسيين والقادة العسكريين في باكستان. وكان في وداع عراقجي لدى مغادرته "قاعدة نور خان الجوية" في اسلام آباد، مساعد وزير الخارجية الباكستاني للشؤون الإقليمية "تسيم أحمد"، إلى جانب سفير الجمهورية الإسلامية لدى هذا البلد "رضا أميرى مقدم".

## علاقة وثيقة بين الجماعات الإرهابية والكيان الصهيوني

وفي ختام زيارته لإسلام آباد، صرح عراقجي بأن إيران وباكستان تؤكدان أن هناك علاقة وثيقة بين الجماعات الإرهابية والكيان الصهيوني والتي كان من علاماتها العدوان الصهيوني المتزامن مع تنشيط الجماعات الإرهابية في إيران، مؤكداً على تكثيف الجانبين الإجراءات ضد هذه الجماعات. وأوضح بأنه خلال زيارته هذه، كانت هناك اجتماعات واتفاقات جيدة للغاية، وتم تبادل

## عراقجي يشدد على التنسيق التام بين البلدين حيال القضايا الثنائية والإقليمية

اللواء سلامي، مؤكداً أن "الوعد الصادق" أظهرت إرادة إيران:

## غرب آسيا ماضية باتجاه تحول سياسي وأمني كبيران



## العميد فدوي: لدينا بنك أهداف كبيرة داخل كيان الاحتلال

النفسية، للتغطية على هذا الرعب الذي يعيشه. ووصف اللواء سلامي الهزائم التي يتكبدها الكيان الصهيوني في الخط الأممي لساحات المعركة بداية لنهاية الاحتلال؛ مؤكداً أنها حقيقة يعلم بها الصهاينة وحلفاؤهم جيداً. من جانبه، أكد نائب القائد العام لحرس الثورة العميد علي فدوي، خلال خطابه في مراسم إحياء أربعين استشهاد السيد حسن نصر الله، إن لدى إيران بنك أهداف كبيرة ومؤثرة داخل الكيان الصهيوني، وإن إيران وجهت المقاومة مستعدتان. وقال العميد فدوي: لا نستبعد أي هجوم استباقي من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لمنع إيران من تنفيذ عملية "الوعد الصادق ٣". وصرح: ترسانتنا لديها ما يكفي من الأسلحة والمرافق لمهاجمة الصهاينة.

قال القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي: إن عمليتي الوعد الصادق "٢ و١" النوعية والبطولية، أظهرت للعالم والكيان الصهيوني إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في التصدي لأي نوع من العدوان، كما أفشلت التحالفات الإقليمية والدولية المساندة لهذا الكيان.

اللواء سلامي قال ذلك أمام اجتماع مجلس خبراء القيادة بطهران، أمس الأربعاء، لافتاً إلى أن منطقة غرب آسيا ماضية باتجاه تحول سياسي وأمني ضخم. وأوضح: إن المنطقة وإيران تمتازان بظروف مصيرية وهامة في ظل التطورات الإقليمية الأخيرة؛ مؤكداً في الوقت نفسه: لكننا، بالرغم من هذه الأحداث العصبية وانطلاقاً من الوعد الإلهي والحقائق الميدانية، متفائلون ونعتقد الأمل بشأن مستقبل هذه التطورات.

واعتبر سلامي عملية الوعد الصادق "٢ و١" أنها شكلت صدمة أساسية وخطراً وجودياً حقيقياً للكيان الصهيوني. وأردف: ان الهزائم الاستخباراتية الواضحة التي تكبدها الكيان الصهيوني، كشفت عن مدى هشاشته؛ مبيناً إن "الوعد الصادق" أظهر بأن الفترة الزمنية ما بين العمل التكتيكي والهزيمة الاستراتيجية لهذا الكيان ستكون قصيرة جداً.

## تحديات وجودية قاصمة للصهاينة

ولفت القائد العام للحرس الثوري إلى أن الظروف الإقليمية والاجتماعية والاقتصادية والتوترات الداخلية أدت إلى تحديات وجودية قاصمة للكيان الصهيوني؛ رغم أنه يسعى من خلال التعتيم الإعلامي الشديد والحرب



جلهم من المدنيين، وتهجيراً داخلياً في أغلبه لنحو ١/٤ مليون نسمة من بيوتهم في المناطق المستهدفة، أي نحو ربع عدد المواطنين داخل البلاد.

وإلى جانب ما تخلفه الحرب من تداعيات اقتصادية عميقة على المدى القصير، خصوصاً دخول قطاعات رئيسية، مثل السياحة والزراعة والصناعة والتجارة وغيرها، في حال انكماش حادة للأعمال اليومية والأنشطة المعتادة، يُرصد ازدياد أعداد المؤسسات التجارية، لاسيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تضطر إلى إغلاق أبوابها أو تعليق نشاطاتها، إما نتيجة الأضرار المباشرة الناجمة عن الاعتداءات وانخفاض الطلب الاستهلاكي، وإما بسبب تعطيل المعابر التجارية وسلاسل التوريد والنقل والتغيرات الطارئة على الأسواق ربطاً بكثافة النزوح.

ويسجل القطاع التجاري، تبعاً للرصد الميداني الذي تولته الجمعيات والنقابات المهنية، انخفاضاً كبيراً في أنشطته بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ٩٠٪، باستثناء الطلب المرتفع على المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم، ربطاً بالإقبال العام على التمويه الاحترازي وتلبية الاحتياجات الطارئة جراء موجات النزوح الداخلي. كما سجل النشاط الزراعي انخفاضاً بلغ أكثر من ٤٠٪، ويضاف إليه وجود خطر حقيقي بخسارة محاصيل زراعية كبيرة أساسية.

كما يقدر انخفاض نشاط القطاع الصناعي في الفترة الأخيرة بحدود ٥٠٪، نتيجة توقف نحو ٣٠٪ من المصانع عن العمل بسبب وجودها بالمناطق الساخنة، والانخفاض الكبير في الطلب بالسوق الداخلية وعقود الطلبات الجديدة إلى الخارج. في حين بلغت التداعيات ذروتها في قطاعات الفنادق والمطاعم وتأجير السيارات، التي سجلت انكماشاً في حركتها بلغ نحو ٩٠٪، مصحوباً بأضرار مادية جسيمة وبإقفال مئات المؤسسات في مناطق العمليات العسكرية.

الإنتاجية، والمعززة بتكاليف التدمير المنهجي للأبنية السكنية والبنى التحتية والأراضي الزراعية في مناطق واسعة، وبأعباء تراكمية لموجات غير مسبوقه من النزوح القسري للسكان.

وتمتة توافق ظاهر لدى الخبراء والمراكز البحثية، محلياً وخارجياً، على تعذر اعتماد أي بيانات إحصائية موثوق بها في الجانبين الاقتصادي والقطاعي، مادامت العمليات العسكرية والغارات المدمرة لم تتوقف، فضلاً عن إمكانية المتابعة اليومية الأهم للجانب الانساني من قبل وزارة الصحة ولجان إدارة الأزمة ومنظمات دولية مختصة، التي وثقت، حتى الساعة، سقوط نحو ٣ آلاف شهيد، ونحو ١٥ ألف جريح،

٢٠٢٣ نتج عنها؛ بالإضافة إلى الدمار الشامل والمجاعة القاتلة، استشهد أكثر من آلاف الفلسطينيين وأغلبهم من النساء والأطفال.

ويعد تحويل قطاع غزة إلى خراب، يشن هذا الكيان هجمات واسعة النطاق على مناطق مختلطة في جنوب لبنان، الأمر الذي يواجه

إدانة عالمية. ويعكس التباين الكبير في التقديرات الأولية لحصيلة الخسائر الاقتصادية المحققة والناجمة عن الحرب الصهيونية المحتدمة على لبنان، والمترجم رقمياً بين ١٠ مليارات دولار و ٢٠ ملياراً، حقيقة عمق حال «عدم اليقين» وصعوبات التحقق من مستويات التدهور اللاحقة بالمؤشرات الأساسية والمرافق

لحماية البنية التحتية لهذا البلد، ووقف هجمات الكيان الصهيوني، وتعزيز وجود ودعم المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية في لبنان، وإجراء تقييم شامل لآثار هذه الأزمة على العمال وأصحاب العمل وسوق العمل.

وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور ممثلين عن ١٨٠ دولة واتحادات العمال وأصحاب العمل، أعلن سفير إيران تضامناً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكامل مع الشعب اللبناني، والتحرك الفوري من جانب المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار، وطلب بدعم سيادة لبنان ومساعدة شعب هذا البلد في هذا الوضع الصعب. وشنّ الكيان الصهيوني حرباً دمرة ضد سكان قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر

**يسجل القطاع التجاري اللبناني انخفاضاً كبيراً في أنشطته بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ٩٠٪ باستثناء الطلب المرتفع على المواد الغذائية ومواد التنظيف والتعقيم**



في إجتماع مجلس إدارة منظمة العمل الدولية

## إيران تدعو لاتخاذ إجراءات فورية لحماية البنية التحتية الاقتصادية للبنان

أعرب مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف عن قلقه بشأن تدمير البنية التحتية الاقتصادية في لبنان بسبب هجمات الكيان الصهيوني في كلمة ألقاها في إجتماع مجلس إدارة منظمة العمل الدولية.

وحذر علي بحريبي، في هذا الإجتماع الذي عقد لبحث آثار عدوان الكيان الصهيوني على العمل اللبناني، من التدهور المتزايد للأوضاع الإنسانية في لبنان بسبب العدوان الغاشم والأعمال اللاإنسانية للكيان الصهيوني. ومن خلال تقديم إحصاءات عن تدمير البنية التحتية الاقتصادية في لبنان، دعا ممثل إيران المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية

### أخبار قصيرة

#### الإقتصاد الإيراني مقاوم لصدمة التأثيرات الخارجية

أكد النائب بمجلس الشورى الإسلامي، جعفر قادري، أن البنى الاقتصادية للبلاد قياساً بالسابق، تم تثبتها على نحو تقاوم صدمات التأثيرات الخارجية.

وأضاف قادري، في حديث مع مراسل وكالة فارس للأنباء أمس الأربعاء، حاولوا الديموقراطيون والجمهوريون في أميركا الإفادة من أقصى طاقاتهم لتوجيه ضربة إلى إيران. وبين إن إحدى تلك المحاولات ذبح إيران بـ"قطنة" والأخرى المواجهة مع إيران؛ لكن بالنهاية فإن إمكانيات البلاد على نحو لا تستدعي القلق.

واستطرد قائلاً: إن التغيرات الحالية لسعر الصرف ناجمة عن إتهاب الاقتصاد السياسي والتوترات في المنطقة؛ لكن مع انحسارها وعلى ضوء تجارب سابقة، سيشهد عودة سعر الصرف إلى مستوياته السابقة. واستدرك قائلاً: إن بعض زيادة سعر العملة الأجنبية مقابل "الريال" يعود إلى معدل التضخم الداخلي والدولي وإذا ما أردنا تحقيق التوازن بهذه المسألة، نضطر بدل التثبيت، السماح بارتفاع سعر الصرف لتفادي انخفاض الصادرات وزيادة العجز.

#### تونس تدعو لتسيير رحلات جوية مباشرة مع إيران

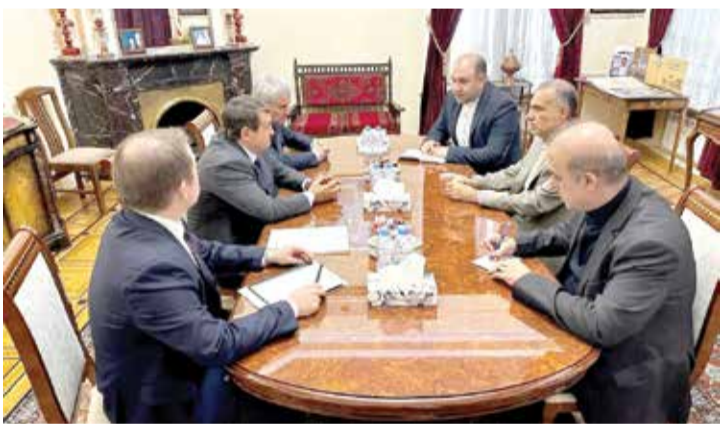
دعا السفير التونسي في طهران، عماد الرحموني، إلى تسيير رحلات جوية مباشرة ومنظمة بين بلاده وإيران. جاء ذلك في إجتماع ضم السفير الرحموني مع مشرف منظمة الطيران المدني الإيرانية حسين بورفرزانه. وأعرب السفير التونسي عن سعادته لتعزيز العلاقات بمجال الشحن والنقل الجوي مع إيران، داعياً إلى تحديث مذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين بهذا الشأن. من جانبه، أكد مشرف منظمة الطيران المدني الإيرانية على ضرورة ترقية التعاون البيئي بالنقل الجوي، وزيادة العلاقات المتبادلة بالمجالات التقنية والتدريبية والتصلحية بهدف الإفادة من الفرص المتاحة.



#### إيران تزيد إنتاج البنزين ٨ ملايين لتر يومياً

أعلنت الشركة الوطنية للتكرير وتوزيع المشتقات النفطية عن زيادة إنتاج البنزين بأكثر من ٨ ملايين لتر يومياً. وأوضحت الشركة، في بيان أمس الأربعاء، بأنه وفي إطار تقليص الفجوة بين الإستهلاك والإنتاج، نفذت الشركة بنجاح الرفع الفوري لإنتاج البنزين بأكثر من ٨ ملايين لتر يومياً في ٧٦ يوماً مضى. وذكرت: أن إنتاج البنزين في مصفاة "ستاره خليج فارس" إزداد ٤ ملايين لتر إلى ٤٤ مليون لتر، ومصفاة طهران مليونين إلى ٩ ملايين لتر يومياً، ومصفاة إصفهان مليونين إلى ١٤ مليون لتر، وتبريز ٥٠٠ ألف لتر إلى ٤ ملايين لتر يومياً، وذلك خلال فترة ٢٢ أغسطس/ آب لغاية ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤.

### التأكيد على استكمال التوافقات بين إيران وروسيا حول ممر "الشمال-الجنوب"



أعلن سفير إيران لدى روسيا كاظم جلالي، خلال لقائه مع مساعد الرئيس الروسي إيغور ليفيتين، أن الرئيس بزسكيان أكد على استكمال التوافقات المتعلقة بممر "الشمال-الجنوب".

وفي هذا اللقاء الذي جرى الثلاثاء، قال السفير جلالي: خلال زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزسكيان إلى روسيا للمشاركة في قمة بريكس وبعد اللقاء الثنائي مع رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين، ونظراً لأهمية الممر بين الشمال والجنوب في تطوير العلاقات الثنائية والإقليمية، فقد أكد على استكمال التفاهات بين الجانبين في أقصر وقت ممكن.

وفي هذا الإطار، إقترح السفير الإيراني لدى روسيا أن يسافر وفد من روسيا إلى طهران لمواصلة المفاوضات حتى يتم الإنتهاء من الوثائق المتعلقة بهذا

بشأن هذا المشروع، استعداد الجانب الروسي للسفر إلى طهران وتقديم تقارير بشأن تفاصيل هذا المشروع.

المشروع للتوقيع عليها. من جانبه، أعلن ليفيتين، في إشارة إلى المفاوضات المستمرة منذ عام بين الطرفين

### المستثمرون الإيرانيون يزرعون ٢٢٨ ألف هكتار من الأراضي خارج الحدود الإقليمية

هكتار من الأراضي في هذه البلدان. وأوضح أن كل رأس المال المخصص للزراعة خارج الحدود الإقليمية في هذه الأراضي يرجع إلى القطاع الخاص. وأضاف: في البلدان الأفريقية، هناك تركيز خاص على زراعة الشاي؛ ففي هذه القارة، بالإضافة إلى غانا، تتم الزراعة أيضاً في أراضي كينيا وتنزانيا. كما يتم حالياً استيراد اللحم من كينيا لإيران. وأردف فتوح قائلاً: بدأتنا في وقت سابق الزراعة العابرة للحدود الإقليمية في أوكرانيا؛ لكن اندلاع الحرب أوقف هذا المشروع.

أفاد منفذ مشروع الزراعة العابرة للحدود في وزارة الجهاد الزراعي أن المستثمرين الإيرانيين قاموا بزراعة حوالي ٢٢٨ ألف هكتار من الأراضي خارج حدود البلاد. وتحدث رضا فتوح عن عمليات الزراعة خارج الحدود الإقليمية التي يقوم بها الإيرانيون في دول غانا وأرمينيا وباكستان والبرازيل وطاجيكستان وكازاخستان، وقال: يقوم المستثمرون الإيرانيون بزراعة الشعير والذرة والبنور الزيتية والأرز في البلدان المذكورة، وحتى الآن قام الإيرانيون بزراعة حوالي ٢٢٨ ألف



### دور التعاون البيئي في التنمية المستدامة لإيران والعراق



مهدي خاكي فيروز

الطبيعية يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تحسين الوضع البيئي لكلا البلدين. كذلك، فإن تبادل المعلومات والتكنولوجيا الحديثة في المجالات البيئية قد يرفع من كفاءة البرامج البيئية ويقبل من الآثار البيئية السلبية.

إضافةً إلى ذلك، في ظل العولمة وتسارع التغيرات المناخية، يمكن للتعاون البيئي الإقليمي أن يساعد دول المنطقة على التعامل بفعالية أكبر مع التحديات البيئية العالمية والأزمات البيئية المتزايدة. فمن خلال التعاون في مجالات البحث العلمي، التخطيط البيئي، والتنمية المستدامة، يمكن الوصول إلى حلول تضمن مصالح إيران والعراق والمنطقة بأسرها.

في الختام، من الضروري أن تدرك دول المنطقة أهمية التعاون البيئي وتأثيراته المتبادلة، وأن تسعى لوضع سياسات مشتركة وبرامج عملية تعزز التعاون البيئي المستدام. إن دور هذا التعاون لا يقتصر على حماية الموارد الطبيعية فحسب، بل يمتد ليشمل تحسين جودة الحياة لشعوب المنطقة وتعزيز الأمن البيئي، لذا فإن العمل المشترك لحماية البيئة لا يُعد مسؤولية فقط، بل هو أيضاً فرصة لتعزيز التنمية المستدامة وبناء علاقات سلمية ومستدامة بين الدول الجارة.

يُعدّ التعاون البيئي بين دول منطقة غرب آسيا، خصوصاً إيران والعراق، ضرورة لا غنى عنها في عالمنا المعاصر. فالمشكلات البيئية أصبحت قضايا مترابطة لا تقتصر على حدود جغرافية معينة، حيث تنتقل آثارها بسهولة من بلد إلى آخر. من هنا، يصبح على الدول أن تبدي حساسية تجاه الظروف البيئية لجيرانها، وأن تسعى للتعاون معاً لمواجهة التحديات المشتركة.

كبلدين جارين، تواجه إيران والعراق تحديات بيئية مشابهة تشمل تلوث المياه، نقص الموارد المائية، التغيرات المناخية، وأزمة الغبار.

هذه القضايا البيئية لا تؤثر فقط على نوعية الحياة لشعوب البلدين، بل تمتد لتشمل الاقتصاد والأمن الإقليميين. على سبيل المثال، تلوث المياه في بلد معين يمكن أن يؤثر على نوعية المياه في البلد المجاور، ما قد يسبب توترات اجتماعية واقتصادية. لمعالجة هذه التحديات، يمكن للتعاون البيئي بين إيران والعراق أن يسهم في تشكيل حلول مشتركة قائمة على تبادل المعرفة والاستفادة من التجارب المتبادلة. فعلى سبيل المثال، إنشاء هيئات مشتركة لإدارة الموارد المائية وحماية النظم البيئية



## أخبار قصيرة



## إطلاق مركز لتطوير المسابقات القرآنية في إيران

كشف رئيس مركز الشؤون القرآنية التابع لمنظمة الأوقاف والشؤون الخيرية الإيرانية عن تعاليم صادرة من رئيس منظمة الأوقاف في إيران لتأسيس مركز لتطوير المسابقات القرآنية الإيرانية.

وقال "حميد مجيدي مهر": "تلقى طلبات بإقامة مسابقات عديدة للقرآن الكريم وإذا ما أردنا الاستجابة لكل تلك الطلبات سيكون لدينا أكثر من ١٠٠ مسابقة سنوياً وهذا لا يتحقق بالضرورة غايتها وأهدافنا التي نطمح إليها عبر المسابقات القرآنية".

وأعلن عن إيعاز رئيس منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية بتأسيس مركز لتطوير وتعزيز مستوى المسابقات القرآنية في إيران، قائلاً: "أهم مهام هذا المركز الذي سيتم تدشينه قريباً هو دعم الخطاب الشعبي للمسابقات القرآنية".

وتحدث في الاجتماع الذي أقيم تقديراً لجهود الفائزين على المسابقتين الوطنية والدولية للقرآن الكريم في إيران، رئيس منظمة الأوقاف الإيرانية حجة الإسلام والمسلمين "السيد مهدي خاموشي" قائلاً: "يجب أن نجعل التسابق في حفظ القرآن الكريم وتلاوته ثقافة سائدة وعلى وزارة التربية والتعليم الإيرانية والجامعات الأكاديمية أن يشارك جميع طلبتها في فعاليات المسابقات القرآنية".

ومن جانبه، قال نائب وزير الثقافة الإيراني في شؤون القرآن الكريم والعترة الطاهرة "شهير فيروزان": "الملاحظة المهمة بخصوص المسابقات القرآنية هي أنها تستهدف فئة النخبة من الشعب ويجب إقامتها بطريقة تؤدي إلى جذب النخبة وعموم أبناء الشعب".



## الفيلم الإيراني "برويز خان" يعرض في مهرجان إيطاليا

سيعرض الفيلم الإيراني "برويز خان" للمخرج "علي ثقيفي" وإنتاج "عطا بناهي" وبطولة الفنان الإيراني المخضرم "سعيد بورصممي" في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان الأفلام الرياضية العالمية ٢٠٢٤ في ميلانو بإيطاليا والذي انطلقت فعالياته يوم الثلاثاء ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني. وتم ترشيح هذا الفيلم في ٩ فئات في مهرجان فجر السينمائي الثاني والأربعين، وحصل على العناء البلورية لأفضل فيلم أول، وأفضل مونتاغ، ودبلوم فخري لأفضل سيناريو.

ويدور هذا الفيلم، حول "برويز دهداري"، أحد أكثر مدربي المنتخب الإيراني لكرة القدم تميزاً. ويشترك في تمثيل الأدوار كل من الفنانين: سعيد بورصممي، مريم سعادت، خسرو أحمددي، حميدرضا بكاه، بهنام تشكر، علي باقري، الميرا دهقاني، مهدي قرباني، ياسين مسعودي، محمد صادق ملك، نيم نادري، روزبه رثوي، بيدالله شادمان وغيرهم.

العدو الصهيوني، فتشجيع الناس على المقاومة يمكن أن يكون عبر أبيات شعرية أو أغنية وطنية أو عرض مسرحي، كلها أشكال نضال ثقافي في تحض على التعااضد والتضامن والترويج للقضية الفلسطينية وهذا جوهر عملنا الفني."

## المسرح قوة فلسطينية ناعمة

أكد المخرج سعد الدين على أن المسرح قوة فلسطينية ناعمة قائلاً: "كل نشاط ثقافي فلسطيني يحفظ الذاكرة والهوية الفلسطينية يؤلم العدو الصهيوني وما حاربهم على الثقافة الفلسطينية والفنانين والمثقفين إلا خير دليل على ذلك، فهم اغتالوا ابن مخيم عين الحلوة الفنان ناجي العلي خوفاً من سلاحه وهو الرشوة، واغتالوا الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني والذي قال عنه الموساد الصهيوني بعد اغتياله: اليوم تم اغتيال لواء فلسطيني مدرع "غسان كنفاني". الشهيد كان سلاحه قلم ولكن كان مصدر قلق للصهاينة، وكذلك حاولوا سرقة اللباس الفولكلوري الفلسطيني، فانسوا لباس المرأة الفلسطينية التراثي لأنفسهم وارتدته مضيقات طيران العال على أنه لباس تراثي صهيوني، وكذلك يسرى الأمر على الأطعمة الفلسطينية من الحمص والشكشوكة. لذا نعمل دائماً على المحافظة عليها في كل أماكن تواجدنا وتوريثها للأجيال المقبلة، فدور المسرح الأساسي الحفاظ على الهوية الفلسطينية من الاندثار على مر التاريخ، وهو مثله مثل باقي أدوات الثقافة الفلسطينية، الكتابة والصورة والفن التشكيلي والسينما، فدورنا هو عبر ما نقدم من ثقافة وفن فن تعزيز الهوية الفلسطينية، والتمسك بأرضنا ودحض الرواية الصهيونية خاصة في الفترات الأخيرة لأننا نلاحظ أن هناك هجمة صهيونية على تراثنا علاوة على الإذم وتبذير الفنان سعد الدين بالقول: "أقدم مسرحنا في المهرجانات المختلفة الصورة الواقعية للمقاوم وفي حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا في غزة عرضنا مسرحيات "مريم والمفتاح" و"راجع" في مصر ومهرجان قرطاج في تونس، لنظهر شجاعة البطل الفلسطيني المقاوم بصورة واقعية وكيف هذا المقاوم يقاوم بمفرده الجيش الصهيوني بطائراته ودباباته، وعرضنا حرب الإبادة بحق وشطب عائلات غزوانية كاملة من السجل المدني، وأيدنا حقنا المشروع في الدفاع عن أنفسنا وأرضنا وشعبنا وفق كل الشرائع القانونية".

ويؤكد الفنان سعد الدين بالقول: "لن نتخل عن الثقافة والفن الفلسطيني في المسرح والراديو والإعلام وكل مجال بالرغم من كل الاستهدافات المباشرة وغير المباشرة، لا يستطيع العدو القضاء على ثقافتنا فقد شربناها مع حليب أمهاتنا وترعرعنا معها واكتسبنا من أهلنا كيف نحافظ على العادات والتقاليد المكتسبة منهم وسنحافظ عليها ونعرضها وسنقلها للأجيال المقبلة عبر المسرح والفن".

## استطلاع الصهاينة احتلال أرضنا وطرد شعبنا ولكنهم لم يمحوا ثقافتنا بالرغم من كل محاولاتهم من الاستهداف المنهج للثقافة من تدمير وسرقة للتراث واغتيال المثقفين والعلماء



عادت ذاكرته كلها دفعة واحدة بشكل مخيف ليكتشف بعدها سبب معاناته الحقيقية، لقد كنا نحاول الوصول إلى طفلي الصغيرة" تذكرها وكأنه يُصغي إلى صراخها في هذه اللحظة، على حاجز لجنود الاحتلال كان برفقتها يحاولان عبور الحاجز نحو مدرستها حين قام بعض العمال الفلسطينيين بالاشتباك مع الجنود الذين أغلقوا الحاجز ومنعوا الجميع من العبور، ازداد التوتر في المكان وحاول هو التدخل ليطالب منهم المرور فصرخوا في وجهه وطلبوا

وخرج الصوت من حنجرتهم مجلجلاً في المكان كله ليعود صده مجدداً "ابنتي هديل ل ل" وركض كمجنون يريد الوصول إلى نهاية هذا المكان لكن الدموع التي طفحت في عينيه جعلت جسده يضعف أكثر وأكثر، فسقط أرضاً وعاد إليه صوتها وهي تصرخ "أي.. أي.. أتركوني"، متحسراً بهمس "ابنتي.. كنت أبحث عن هديل" سقط على الأرض جائئاً على ركبتيه مجدداً، وضع يديه على وجهه،

بأنه: "تتعلق القضايا التي يعالجها المسرح الفلسطيني من رحم معاناة الشعب الفلسطيني وواقع الذي نعيشه في المخيمات وخارجها، من مشاكل تربية وصحية وتربوية وإنسانية واجتماعية، فداًماً مسرحنا الفلسطيني يحمل معاناة شعبنا وإيصال صوتنا ووجعنا للمجتمعات العربية وتعرفهم بمشاكلنا التي يكمن حلها النهائي في العودة إلى أرضنا في فلسطين وعودة الحق إلى أصحابه وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

## الكيان الغاصب لن يمحوا ثقافتنا

وحول دور المسرح حالياً في المشهد الثقافي الفلسطيني، يؤكد الفنان سعد الدين بأن: "الصهاينة استطاعوا احتلال أرضنا وطرد شعبنا ولكنهم لم يمحوا ثقافتنا بالرغم من كل محاولاتهم من الاستهداف المنهج للثقافة من تدمير وسرقة للتراث واغتيال المثقفين والعلماء، وما زال الشعب الفلسطيني متمسكاً بتاريخه وثقافته وتراثه الذي تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل، كاسراً مقولة رئيسة الكيان الصهيوني السابقة "غولدا مائير" إذا قتلتم الكبار فسيسئ الصغار، صاحبة هذا الشعر ماتت وبقي الشعب الفلسطيني وثقافته، لذا الثقافة فاعل رئيسي في الحفاظ على الذاكرة والقضية الفلسطينية بل يُعد الفن دافعاً ومساعداً للمقاومة، مثلما هو الحال مع بعض الأغاني الوطنية الفلسطينية والعربية التي رافقت الثورة الفلسطينية والحروب العربية مع

من السينوغرافيا الديكور الموسيقى التصويرية والتي أصبحت خاصة لنا وليست مقتبسة من عمل آخر، وبما أن الأعمال خاصة بنا فقد واجهنا صعوبة في التمويل وخاصة في وجود مشاكل اقتصادية أثرت علينا وما تزال وكنا نحاول الحصول على التمويل والدعم من الفصائل الفلسطينية أو من سفارة فلسطين في لبنان فكنا نؤمن منها بعض احتياجاتنا من ثمن تذكار للسفر وكلفة الموسيقى التصويرية أو الديكور وأجهزة العرض والصوت والأزياء وغيرها، وبالرغم من هذه الصعوبات ولكننا ثابتنا واستمرنا بالعرض كل سنة ولم نتوقف حتى لو اضطررنا للدفع من مالنا الخاص فالاستمرارية تُعد مقاومة للحفاظ على التراث والتاريخ والهوية الفلسطينية".

ويؤكد الفنان سعد الدين على أن: "المسرح ي طرح قضايا الشعب الفلسطيني من كل جوانبها الإنسانية والسياسية والثقافية والتربوية والصحية وهو لا يقدم الحلول بل يكتفي بالعرض لتبليتها وإظهارها والمؤسسات المختصة واجهنا علاج وحل هذه المشاكل وهو يُرسل رسالة الشعب الفلسطيني إلى كل المجتمع الفلسطيني أولاً والمجتمع العربي ثانياً والمجتمع الدولي ثالثاً وذلك ضمن قالب فني جذاباً ونصاً وإخراجاً وموسيقى تصويرية لتصل الرسالة إلى العالم بالشكل المطلوب"

## مسرحياتنا من رحم معاناة شعبنا

يشير المخرج الفلسطيني سعد الدين

سأهم المسرح في تأصيل وبناء الشخصية الفلسطينية حيث كان ولا زال الهم الأكبر لأي مبدع فلسطيني هو تأكيد هويته والحفاظ عليها في ظل كل ما يحدث من نهب للأرض وللثراث. وأنتج المسرح الفلسطيني منذ بداياته العديد من المسرحيات التي تتحدث عن حب الأرض والتمسك بها فكان وسيلة قوية للحفاظ على الهوية ودعم النضال والتواصل بين الأجيال وتعزيز المقومات النضالية والثقافة الإيجابية التي تساهم في البناء، ومع تطور المسرح النضال استلمت منصب نائب الرئيس، وأنا استلمت محطة انتقالية على مستوى تأسيس المسرح الفلسطيني في لبنان، وذلك على صعيد الكتابة والإخراج والممثلين الذين أصبحوا حالياً ممثلين معروفين في لبنان وفلسطين والبلاد العربية وذلك بسبب مشاركة مسرحنا في مهرجانات دولية، وأضحت فكرة المسرح الوطني تنافس كثيراً من الدول منها الهند إيطاليا فرنسا الدنمارك اسبانيا واليابان غير الدول العربية وصلنا في هذه المهرجانات على عدة جوائز دولية ومنها جائزة أفضل ثاني إخراج في المهرجان الدولي في القاهرة ونلت جائزة أفضل ممثل في المهرجان العالمي للأمانة العامة له بعد الإجتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢ والتحقنا به في لبنان عبر الأستاذ محمد الشولي رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان الذي تأسس في لبنان عام ١٩٩٠، وبدأنا حينها في إنجاز ورش عمل للمسرح الوطني الفلسطيني وتشكيل فرق فلكورية وفنية منها فرقة حنين للأغنية الفلسطينية ملتزمة ونظمتنا عروضاً مسرحية والبدائية كانت مع مسرحية أم سعد وعوض الجمال ثم القبة والنبي لغسان كنفاني، كل هذه المسرحيات اعتمدت على نصوص كتاب معروفين، فيما بعد بدأنا بكتابة النصوص المسرحية بأنفسنا وبخروجها الأستاذ محمد الشولي، وأصبحنا نُظّم عرضاً مسرحياً كل سنة بإنتاج محلي وتطور بالمسائل الفنية في العروض

لبناني برعاية حركة فتح مالياً، ومع مرور الوقت تطور الاتحاد وأصبح له هيئة إدارية مؤلفة من ثلاثة عشر عضواً وأنا استلمت منصب نائب الرئيس، هذه الفترة شكلت محطة انتقالية على مستوى تأسيس المسرح الفلسطيني في لبنان، وذلك على صعيد الكتابة والإخراج والممثلين الذين أصبحوا حالياً ممثلين معروفين في لبنان وفلسطين والبلاد العربية وذلك بسبب مشاركة مسرحنا في مهرجانات دولية، وأضحت فكرة المسرح الوطني تنافس كثيراً من الدول منها الهند إيطاليا فرنسا الدنمارك اسبانيا واليابان غير الدول العربية وصلنا في هذه المهرجانات على عدة جوائز دولية ومنها جائزة أفضل ثاني إخراج في المهرجان الدولي في القاهرة ونلت جائزة أفضل ممثل في المهرجان العالمي للأمانة العامة له بعد الإجتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢ والتحقنا به في لبنان عبر الأستاذ محمد الشولي رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان الذي تأسس في لبنان عام ١٩٩٠، وبدأنا حينها في إنجاز ورش عمل للمسرح الوطني الفلسطيني وتشكيل فرق فلكورية وفنية منها فرقة حنين للأغنية الفلسطينية ملتزمة ونظمتنا عروضاً مسرحية والبدائية كانت مع مسرحية أم سعد وعوض الجمال ثم القبة والنبي لغسان كنفاني، كل هذه المسرحيات اعتمدت على نصوص كتاب معروفين، فيما بعد بدأنا بكتابة النصوص المسرحية بأنفسنا وبخروجها الأستاذ محمد الشولي، وأصبحنا نُظّم عرضاً مسرحياً كل سنة بإنتاج محلي وتطور بالمسائل الفنية في العروض

## استمرارية رغم الصعاب

يعتبر الفنان سعد الدين أن أهم المحطات التاريخية مر بها المسرح الفلسطيني في لبنان كانت في السنوات الخمس الأخيرة، مضيئاً: "فنضج عملنا الثقافي والفني والإبداعي وتطور بالمسائل الفنية في العروض

فنان ومخرج فلسطيني للوقاف:

## المسرح قوة الفلسطينيين الناعمة لحفظ الهوية ونشر الثقافة

## الوقاف

٦

عبير شمس

سأهم المسرح في تأصيل وبناء الشخصية الفلسطينية حيث كان ولا زال الهم الأكبر لأي مبدع فلسطيني هو تأكيد هويته والحفاظ عليها في ظل كل ما يحدث من نهب للأرض وللثراث. وأنتج المسرح الفلسطيني منذ بداياته العديد من المسرحيات التي تتحدث عن حب الأرض والتمسك بها فكان وسيلة قوية للحفاظ على الهوية ودعم النضال والتواصل بين الأجيال وتعزيز المقومات النضالية والثقافة الإيجابية التي تساهم في البناء، ومع تطور المسرح النضال استلمت منصب نائب الرئيس، وأنا استلمت محطة انتقالية على مستوى تأسيس المسرح الفلسطيني في لبنان، وذلك على صعيد الكتابة والإخراج والممثلين الذين أصبحوا حالياً ممثلين معروفين في لبنان وفلسطين والبلاد العربية وذلك بسبب مشاركة مسرحنا في مهرجانات دولية، وأضحت فكرة المسرح الوطني تنافس كثيراً من الدول منها الهند إيطاليا فرنسا الدنمارك اسبانيا واليابان غير الدول العربية وصلنا في هذه المهرجانات على عدة جوائز دولية ومنها جائزة أفضل ثاني إخراج في المهرجان الدولي في القاهرة ونلت جائزة أفضل ممثل في المهرجان العالمي للأمانة العامة له بعد الإجتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢ والتحقنا به في لبنان عبر الأستاذ محمد الشولي رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان الذي تأسس في لبنان عام ١٩٩٠، وبدأنا حينها في إنجاز ورش عمل للمسرح الوطني الفلسطيني وتشكيل فرق فلكورية وفنية منها فرقة حنين للأغنية الفلسطينية ملتزمة ونظمتنا عروضاً مسرحية والبدائية كانت مع مسرحية أم سعد وعوض الجمال ثم القبة والنبي لغسان كنفاني، كل هذه المسرحيات اعتمدت على نصوص كتاب معروفين، فيما بعد بدأنا بكتابة النصوص المسرحية بأنفسنا وبخروجها الأستاذ محمد الشولي، وأصبحنا نُظّم عرضاً مسرحياً كل سنة بإنتاج محلي وتطور بالمسائل الفنية في العروض

## تأسيس المسرح الفلسطيني في لبنان

بدايةً يحدثنا الفنان والممثل وُلد سعد الدين نائب رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان وعضو نقابة السينما والإذاعة والتلفزيون اللبنانية، عن بدايات نشاطاته الفنية في عالم المسرح والتي شرع بها منذ طفولته بالمشاركة في الاحتفالات المدرسية، وفي مرحلة الشباب كبرت معه فكرة تأسيس مسرح فلسطيني، قائلاً: "شعرنا بضرورة ذلك بسبب بُعدنا عن بلدنا فلسطين واحتلالها وتطورت الفكرة لمسرح فلسطيني وبدأنا تصميم مسرحيات فلسطينية لكُتاب جداً معروفين مثل غسان كنفاني وتوفيق الحكيم وغيرهم، لكن على مستوى الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في العالم فقد تأسست الأمانة العامة له بعد الإجتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢ والتحقنا به في لبنان عبر الأستاذ محمد الشولي رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في لبنان الذي تأسس في لبنان عام ١٩٩٠، وبدأنا حينها في إنجاز ورش عمل للمسرح الوطني الفلسطيني وتشكيل فرق فلكورية وفنية منها فرقة حنين للأغنية الفلسطينية ملتزمة ونظمتنا عروضاً مسرحية والبدائية كانت مع مسرحية أم سعد وعوض الجمال ثم القبة والنبي لغسان كنفاني، كل هذه المسرحيات اعتمدت على نصوص كتاب معروفين، فيما بعد بدأنا بكتابة النصوص المسرحية بأنفسنا وبخروجها الأستاذ محمد الشولي، وأصبحنا نُظّم عرضاً مسرحياً كل سنة بإنتاج محلي وتطور بالمسائل الفنية في العروض

## "النفق" قصة قصيرة

## الوقاف

٦

منعم السعيد

قصة "النفق" القصيرة التي قرأنا في الأعداد السابقة أجزاء منها، هي قصة رجل نفى إلى مصر، لكنه قرر العودة إلى وطنه غزة بسبب زوجته وابنته اللتين بقيتا في غزة. فيقرر بمساعدة صديقه المرور عبر نفق ترابي هو صلة الوصل بين حدود غزة وصحراء سيناء، وإلبيكم بقية القصة:

شد يديه على رأسه، وحاول استجماع ذاكرته لكن خطوطها كانت تتسرب من يديه، هناك رابط بين تلك الأحداث لا يجده مهما حاول. تذكر نجاحهم بالوصول إلى تلك التلة الصغيرة التي حدثهم عنها مروان وتذكر

صعودهم إليها وصوت الوحوش التي أحاطت بالمكان الذي ساهمت معرفة مروان به في إنقاذهم من أهواله. "الوحوش..." هذه الكلمة ساقته إلى ذاكرته الشيء الذي أودى به إلى هنا، نهض كمجنون بسرعة شديدة وصرخ بأعلى صوته. "هديل.. هديل.. ابنتي هديل"



وقال رئيس الوزراء البريطاني: "بصفتنا أقرب الحلفاء، نقف جنباً إلى جنب للدفاع عن قيمنا المشتركة".

#### أردوغان

هنأ رئيس الجمهورية التركية دونالد ترامب على انتخابه مجدداً رئيساً جديداً للولايات المتحدة بعد جو بايدن.

#### الجمهوريون يسيطرون على مجلس الشيوخ

بعد فوز مرشحي الحزب الجمهوري في ولايتي فرجينيا الغربية وأوهايو، انتقلت السيطرة على مجلس الشيوخ إلى الجمهوريين، مسجلين بذلك انتصاراً جديداً لحزبهم.

ووفقاً للتقرير، فاز جيم جاستيس في ولاية فرجينيا الغربية، مستحوذاً على مقعد النائب الديمقراطي السابق في مجلس الشيوخ في هذه الدائرة. كما أفادت العديد من وسائل الإعلام، استناداً إلى الإحصاءات المتوفرة، بفوز برني مورينو الجمهوري في انتخابات مجلس الشيوخ في ولاية أوهايو. وبفوز هذين المرشحين في دوائريهما الانتخابية، حصل الجمهوريون على ٥١ مقعداً، محققين بذلك الأغلبية في مجلس الشيوخ. ومع ظهور نتائج الولايات التنافسية الأخرى، هناك احتمال لزيادة عدد مقاعد الجمهوريين وتعزيز نفوذهم.

وبناءً على ذلك، حصل الجمهوريون حتى الآن على ٥١ مقعداً في مجلس الشيوخ، في حين حصل الديمقراطيون على ٤١ مقعداً.

ورغم أن أيّاً من الحزبين لا يتمتع بميزة خاصة في المنافسة على مجلس النواب الأمريكي، إلا أن الجمهوريين يسيطرون حالياً على أغلبية الكونغرس بفارق ضئيل جداً.

ومع حصولهم على الأغلبية في مجلس الشيوخ، يمكن للجمهوريين مساعدة ترامب في اختيار قضاة محافظين وموظفين حكوميين آخرين. ويسعى الجمهوريون، الذين يسيطرون حالياً على الكونغرس، للحفاظ على السلطة بشكل مطلق في يد حزبهم لاسيما مع فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية.

أما الديمقراطيون فيحتاجون للفوز بستة مقاعد على الأقل للسيطرة على الكونغرس.

الفيدرالية والإقليمية والبلدية في البلاد، بل إنه منذ سنوات تجري محاولة حل المشاكل الواضحة والمتزايدة بأموال إضافية، مما أدى إلى دفع ميزانية الدولة إلى حافة الانهيار.

أما الآن، فقد شرع الفائزان في الانتخابات في والونيا وفلاندرز في إصلاح الحكومة وإعادة بناء الميزانية. ويصوت المواطنون البلجيكيون، الذين يزداد استيائهم من المشهد السياسي وحكامهم، بشكل متزايد للأحزاب المتطرفة. ففي الانتخابات المحلية في أكتوبر، حقق الماركسيون وحزب فلامس بيلانغ اليميني المتطرف مكاسب كبيرة في بعض البلديات. ويحذر بعض السياسيين من أنه إذا استمر هذا التطور، فستصبح بلجيكا قريباً على وشك التحول إلى دولة يستحيل حكمها.

تتكون بلجيكا من منطقتين: والونيا الناطقة بالفرنسية في الجنوب وفلاندرز الناطقة بالهولندية في الشمال.



بعد فوزه في العديد من الولايات المهمة

## ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية

والتعاون المريح للطرفين".

#### روسيا

وتعليقاً على فوز ترامب صرحت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية: "نتفح فوز الرئيس دونالد ترامب على أنتلج يتطلب اتخاذ إجراءات ملموسة لتحقيق ذلك".

وبدوره قال ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي مخاطباً ترامب: "دونالد ترامب، الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، لا يجب إنفاق المال على المنتفعين والمتطفلين؛ وأوكرانيا لن تدرج ضمن هؤلاء المتطفلين التابعين".

#### الناتو

هنأ الأمين العام لحلف الناتو ترامب على فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، معرباً عن أملة في التعاون مع إدارته.

#### رئيس وزراء بريطانيا

كاير ستارمر من بين القادة الذين هناؤا دونالد ترامب قبل إعلان النتائج النهائية الرسمية. وقد وصف ستارمر فوز ترامب بأنه "تاريخي" وقال إنه مستعد للتعاون معه.

والولايات المتحدة أكثر من مجرد حلفاء. دعونا نعمل معاً على أجندة عبر أطلسية قوية".

#### رئيس وزراء باكستان

كتب شهباز شريف في رسالة: "أهني الرئيس دونالد ترامب على فوزه بفترة رئاسية ثانية! إنني أطلع إلى العمل عن كثب مع الإدارة القادمة لتعزيز وتوسيع العلاقات الباكستانية الأمريكية".

#### الصهاينة المتطرفون يهنئون ترامب

قدم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، وإيمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش وزير الأمن الداخلي والمالية المتشدان في الكيان الصهيوني، تهنيتهم بشكل منفصل لدونالد ترامب بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

#### الخارجية الصينية

و في تعليقه على نتائج الانتخابات الأمريكية صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية قائلاً: "سياسنا تجاه الولايات المتحدة ثابتة. سنواصل إدارة العلاقات الصينية الأمريكية على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي

#### ماكرون

كتب الرئيس الفرنسي: "أهني الرئيس ترامب. أنا مستعد للتعاون معه خلال السنوات الأربع المقبلة، وفقاً لقناعتنا، وباحترام وطموح، من أجل السلام والازدهار".

#### زيلينسكي

كتب الرئيس الأوكراني: "أذكر لقاءنا المثمر مع الرئيس ترامب في سبتمبر، حيث ناقشنا بالتفصيل العلاقات الأوكرانية الأمريكية، والشراكة الاستراتيجية، وخطة النصر، وسبل إنهاء العدوان الروسي على أوكرانيا. أقدّر التزام ترامب بنهج السلام من خلال القوة في الشؤون العالمية. هذا بالضبط المبدأ الذي يمكن أن يقرب السلام العادل في أوكرانيا. أمل أن نحققه معاً. نحن مهتمون بتطوير التعاون السياسي والاقتصادي الثنائي المفيد لكلا البلدين".

#### رئيسة المفوضية الأوروبية

كتبت فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية في رسالة: "أقدم بخالص التهنئة لدونالد ترامب. إن الاتحاد الأوروبي

#### الوقائع

فاز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد حصوله على ٢٧٧ صوتاً في المجمع الانتخابي. وبهذه النتيجة، يسجل ترامب حدثاً نادراً في التاريخ الأمريكي كثنائي رئيس يتولى فترتين رئاسيتين غير متتاليتين. وحقق ترامب أفضلية واضحة في كل من التصويت الشعبي وأصوات المجمع الانتخابي. أما المنافسة الديموقراطية كامالا هاريس، فقد جمعت ٢٢٤ صوتاً من المجمع الانتخابي.

وفي ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، أعلن ترامب انتصاره على منافسته هاريس، مع فوزه في ولايات مهمة، شملت بنسلفانيا ونيفاذا وألاسكا، متوقعاً الوصول إلى "نحو ٣٥٠ صوتاً في المجمع الانتخابي"، مضيفاً أنه حاز أيضاً على أغلبية الأصوات الشعبية.

ومع إعلان فوز دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة الأمريكية في الانتخابات الرئاسية، قدم عدد من قادة العالم تهنيتهم له في رسائل منفصلة.

#### أخبار قصيرة



#### روسيا: النظام الانتخابي الأميركي نوع من الخدع

شنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا هجوماً لاذعاً على النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال لقاء إذاعي مع "سبوتنيك" امس، معلقة على مجريات الانتخابات الأمريكية الأخيرة. وأشارت زاخاروفا في تصريحاتها إلى أن النظام الانتخابي الأمريكي يعاني من خلل جوهري، حيث يمزج بين مشكلات قديمة لم تجد حلولاً جذرية، وبين تقنيات حديثة تحاول إخفاء هذه العيوب. وأضافت أن محاولات تجميل هذا النظام بالتكنولوجيا المتطورة لا تخفي حقيقة كونه نظاماً غير فعال.

واعتبرت المتحدثة الروسية أن هذا المزيج من المشكلات القديمة والحلول التقنية الحديثة يشكل ما وصفته بـ"نوع من الخدع الوحشية"، مشددة على أن كل المحاولات لتحسين صورته لم تنجح في إخفاء عيوبه الأساسية.



#### الهند تلغي حظر المدارس الإسلامية في ولاية أوتار براديش

ألغت المحكمة العليا في الهند قرار حظر المدارس الإسلامية في ولاية أوتار براديش، وهي أكبر ولاية في البلاد من حيث عدد السكان.

وأتاح قرار المحكمة العليا متفهماً لآلاف الطلاب والمعلمين، بحسب وسائل إعلامية. وقال رئيس المحكمة العليا واي تشاندراشودان "القرار يتفق مع التزام الولاية الإيجابي بضمان تلقي الأطفال تعليماً مناسباً". ولم تصدر حكومة الولاية أي تعليق فوري ردّاً على قرار المحكمة.

## بلجيكا.. استمرار أزمة تشكيل الحكومة



والاجتماعي في البلاد. وبدلاً من تحقيق توازن مشترك، تزداد الانقسامات عمقاً. يضم هذا البلد الصغير حالياً ثلاثة أقاليم وثلاثة مجتمعات لغوية وعشر مقاطعات. لم يؤد هذا فقط إلى عدم كفاءة لا تُصدق في التعاون بين القطاعات

كتبت صحيفة "شتوتغارت ناخرينشتن" في مقال لها: "لقد تحول تشكيل الحكومة في بلجيكا إلى لعبة صبر. وليس من غير المعتاد أن تتفاوض الأحزاب لأكثر من عام لتشكيل ائتلاف مستقر نسبياً في هذا البلد. فبعد الانتخابات العامة الأخيرة في عام ٢٠١٩، استغرق الأمر أشهراً عديدة حتى تم تشكيل الائتلاف الجديد. وهذه المرة أيضاً، تواجه بلجيكا اختباراً صعباً في هذا الصدد منذ أشهر.

في يونيو، وبعد الاقتراع في البلاد، بدا كل شيء مختلفاً. ففي منطقة فلاندرز، حصل حزب N-VA القومي المحافظ على أكبر عدد من الأصوات، وفي والونيا حل الليبراليون محل الاشتراكيين كأقوى قوة سياسية. ولدى الفائزين أهداف متشابهة في برامجهم: إذ يريدان تخفيف عبء الديون الهائل الذي تئن تحته بلجيكا وتحفيز اقتصادها المتعثر من جديد. في يونيو، عين الملك فيليب



#### بريطانيا تعزم زيادة الإجراءات ضد شبكات تهريب المهاجرين

أعلن رئيس الوزراء البريطاني، كاير ستارمر، أنه في إطار مواجهة تدفق المهاجرين، سيتخذ إجراءات أكثر قوة ضد شبكات تهريب البشر. وقال رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد: "لقد اتبعنا نهجاً المكافحة الإرهاب وسنطبقه على هذه الشبكات أيضاً". وفي هذا الإطار، قدم وعوداً بمزيد من الأموال والمعدات للهيئات المسؤولة عن حماية الحدود. وأعلن ستارمر أنه يريد مضاعفة ميزانية الهيئات الحدودية. وقال في خطاب له في اجتماع المنظمة الدولية للشرطة الإنتربول، إنه يجب التعامل مع شبكات تهريب البشر للحيلولة دون عبور المهاجرين عبر قناة المانش بالقوارب الصغيرة، مثلما يتم التعامل مع الشبكات الإرهابية. وشدد رئيس الوزراء البريطاني على أن الاتجار بالبشر يجب أن يُعتبر تهديداً أمنياً عالمياً مثل الإرهاب.



## دراسة

## المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

## الوفاق

إعداد: محمد محسن الحوثي

ذكر أنها جمعت في قول الله عز وجل: "قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ"، واستنبط من الآية القرآنية عدداً من الأسس-الضوابط- للحوار مع أهل الكتاب، يمكن الإشارة إلى أهمها:

- الدعوة الإيمانية: هذه دعوة إيمان هلموا آمنوا بهذه.

- **تحديد القضية:** الكلمة السوية الباقية: هذه الكلمة نفسها هي الكلمة التي قال الله هناك: "وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ"، قضية هي واحدة داخل دين الله أي ما لدينا ليس شيئاً خارجاً عن دين الله الذي أنتم تعرفونه.

- **عبادة الله:** دون غيره إليها واحد!

- **عدم الشرك بالله عز وجل:** عندما تقولون في المسيح (كناكناكنا) إذاً هذا يتناقض مع القاعدة هذه، أعني هذا يعتبر شركاً، إذاً يجب أن تتخلوا عنها مع أن هذه الأشياء يؤمنون بها جملة عبادة لله، أن الشرك محرم في دين الله يؤمنون بها، هذه أشياء سائدة داخلهم كما قال عنهم في آية أخرى: "اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهَيْبَاتِهِمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ".

- **عدم اتخاذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله:** الآية!

**هذه الأسس- البنود- الثلاثة الأخيرة جاءت من عند الله، ومعروفة عند أهل الكتاب**  
- **النصارى واليهود، يقول الشهيد القائد:** "أليست هذه الأشياء أصول معروفة لديهم في الدين؟ وهناك شواهد عليها في ما لديهم في تراثهم شواهد على هذه؟ النصارى الآن لا يعتبرون أنفسهم مشركين هم ولا يعتبرون أنفسهم كافرين بالله، اليهود كذلك لا يعتبرون أنفسهم أنهم كافرين ومشركين بالله هم عندهم المشركون الفئة الأخرى المبدع الفلسطيني الذين هم ماذا؟ يعبدون أصناماً"، وتمثل هذه: أساساً، ضوابط للحوار أي هذه تمثل قواعد مشتركة هي في نفسها تعتبر مقاييس يتم على أساسها بيان ما هناك من أخطاء..

## ملاحح المنهجية القرآنية

تتجلى في عدة أمور منها:

- **الثقة فيما تدعو إليه:** يقول الشهيد القائد: أعني ثقة أن الإنسان الذي هو فعلاً يسير على دين الله يجب أن يكون واثقاً بما فيه وما هو عليه، تعالوا أنتم، عندما تكون بمعنى داعي

تدعو إلى دين الله، تدعو إليك، يسيرون إلى الأشياء هذه التي أنت تؤمن بها وتسير عليها لا أن تكون أنت تحاول توفقم نفسك مع الآخرين تكون قد أنت تسير بعدهم وتحاول تنزيل من الدين الأشياء التي قد تكون تزعلهم مثلما يعمل العرب الآن! ابعدهوا الجهاد، وقدموا تفسيراً لقول الله تعالى: "الْإِكْرَارُ فِي الدِّينِ"، "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا"، وأشياء كثيرة؛ "قدموا الدين بالشكل الذي يمكن أن ننسجم مع أولئك"، تعالوا، هذه قضية هامة في مسألة أنك تبدو أنت أمام الآخر واثقاً بما أنت عليه من الدين أن تبدو واثقاً بما أنت عليه، قضية هامة.. الإهتزاز يطعم الطرف الآخر، أي طرف آخر يحاول يسحبك إليه ويجردك من كثير من الأشياء التي لا يريدتها حتى تصبح في الأخير تابعاً له.

أن تكون مؤمناً بالشيء يجب أن تكون واثقاً من نفسك بأنه صحيح وأنه أنت في موضع الثقة بما أنت عليه وتعطي ثقة تبدو أمام الآخرين

- **الثبات في المواقف:** يستند الشهيد القائد في هذا الأمر إلى قول الله عز وجل: "فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ"، لاحظ هذه هي مواقف ثابتة، هذه قضية هامة جداً وليس إذا تولوا فابحث كيف تقول: "مستعداً بعدوا هذه

استكتوا من هذه سنقدم بنداً آخر غير هذا" مثلاً "إذا لم يعجبكم". ثم طرح الأسس التي هي قضايا السابق الإشارة إليها، هناك ثلاثة أشياء إذا أنتم تريدون نحن ندعوكم إلى أن تأتوا وهي قضية معروفة عندنا وعندكم ولو تحاورنا أليست هذه ثوابت؟ لم يرضوا يقبلوا مع السلامة، أشهدوا أنتم أننا مسلمون.. لم يقل: "إذا هذا البند إذا لم يعجبهم قدم بنداً ثانياً تنازل قليلاً قليلاً" ما حصلت هذه؟.

يتبع...

## جائزة فلسطين العالمية للآداب

عندما دار الحديث عن جائزة فلسطين العالمية للآداب وتأثيرها في دعم المقاومة وفلسطين، يقول السوداني: جائزة فلسطين العالمية للآداب هي إستطالة وسباق ورافعة لدعم أدب المقاومة وفي القلب منها فلسطين، حيث كُتِّبَ وأدبها فلسطين مازالوا على قيد المقاومة وبقيد الكرامة والفعل المقاوم ومازالوا يواصلون طريق تحرير فلسطين، وتأسيس مدارك الأجيال، والتأكيد على أن الكلمة المقاومة هي التي تُكاتف الفعل الثوري، وتتيح جائزة فلسطين العالمية للآداب أن تسلط الضوء على الفعل الثقافي المقاوم في غير سياق من سياقات الأدب وكتّاب وأدباء فلسطين كما قلت وتحديداً في غزة، وفي السجون كذلك، يواصلون بإرادة وعناد مقدس، وفعل ثقافي محمول على التضحيات والفداء، تأسيس مدارك الأجيال وتأكيد أن الثقافة الفلسطينية ستدافع عن حق وحقيقة فلسطين وستبقى على طريق فلسطين الطويل حتى الانتصار الواجب، والناجز بما يليق بتضحيات كتابنا وأدبائنا، الذين قضاوا شهداء، ما يقارب ٥٠ شهيداً حتى الآن، في مختلف صنوف الآداب وأعضاء إتحاد الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين، هؤلاء بدمائهم كتبوا كتاب البطولة وكتّاب التضحية الفلسطينية وبالتالي يستحقون هم ومن أصل وأكد على دورهم وفعلهم وعلى دور الكلمة المقاومة أن تنحاز لهم الجوائز، لأنهم هم الجوائز العليا والأدنى والأبقى.

## الكتابة أمضى أسلحة

فيما يتعلق باعتبار الآداب الفلسطيني كسلاح في يد الشعائر والكاتب الفلسطيني، يعتقد السوداني أن كل ما يجرح هو سلاح، كما قال الشاعر خالد أبوخالد، ويقول: الكتابة هي أمضى الأسلحة وهي ألقاها وأبقاها فكما يمكن المقاتل خلف سلاحه، يمكن المثقف والمبدع الفلسطيني خلف قلمه، والثقافة هي باقية، لأنها عماد نهضة الشعوب وهي الجوهر الأثني والأعلى والأبقى، وبالتالي علينا مرة أخرى أن نمسك بقوة الثقافة الفلسطينية، وأن نحافظ على ثقافة المقاومة والثقافة في سياق التحدي والمواجهة، محمولة على الجماليات وطاقة فعل جمالي مختلف، لذلك الكتابة كما أقول دائماً: "من يكتب، يقاوم، ومن يقاوم ينتصر".

## الصبر والصمود والمواجهة والمقاومة

وفي ختام كلامه يقول السوداني: إننا على قيد الصبر والصمود والمواجهة والمقاومة ككتّاب وأدباء ومنشغلين ومشتغلين بشأن الثقافة الفلسطينية وسنبقى نواصل هذا الطريق الطويل من أجل حرية فلسطين المشتتى كاملة غير منقوصة، على أرض الغزالية والأرجوان كما قال الغنائي الفلسطيني "محمود درويش" وأن نواصل كتابة تاريخ فلسطين بكل تفاصيلها وهي محمولة على البطولة والعناد وعلى الفعل المقاوم، وتُسند نفسها إلى ثقافة عميقة مقاومة، كل ذلك من شأنه أن يجعل من الثقافة الفلسطينية، ثقافة عابرة للزمن وباقية لا تغيب، ولا تُغيب، وكل هذه الكتابات التي تنهض على جذر المقاومة ستعلم العالم معنى الصمود، ومعنى التضحية والبطولة والآداب المقاوم.

**إذا كان العالم لا يستطيع أن يأتي إلى فلسطين فالتذهب فلسطين إلى العالم من خلال الآداب والفن والثقافة والإبداع والمعرفة؟**



الأمين العام لإتحاد الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين للوفاق:

## المثقف الفلسطيني يكمن خلف قلمه كالمناضل خلف سلاحه

تحظى فلسطين بمكانة خاصة لدى جميع أحرار العالم، فالقضية الفلسطينية قضية كل مقاوم وكل إنسان حرّ، الشعر والآداب الفلسطيني هو نموذج بارز في أدب المقاومة، ففي الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني المظلوم لمختلف الجرائم أمام عين العالم، أجرينا حواراً مع الأمين العام لإتحاد الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين الأستاذ «مراد السوداني»، والذي هو شاعر وكاتب فلسطيني، فكان الحديث عن الشعر والآداب الفلسطيني وأدب السجون وجائزة فلسطين العالمية للآداب، وفيما يلي نص الحوار:

## الوفاق

مؤناسادات خواسسته

وفي فضح رواية النقيض الإحتلالي وجرائمه وكشف هذا القناع عن الديموقراطية الزائفة والإنسانية المعدومة وكل هذا الإدعاء والضلال الذي تحاول سياسات الإحتلال أن تعممه من خلال منظومة إعلامية وثقافية وتجند لها كل الدعم من أجل تزوير الحقائق، لذلك أمامنا تحدٍ كبير في أن نكتب سيرة المكان وبطولة المكان في فلسطين وأيضاً عبقرية هذا المكان من خلال الإنسان الفلسطيني المقاوم.

## ترسيخ ثقافة المقاومة

يعتقد السوداني أن ترسيخ ثقافة المقاومة تكون عبر التوثيق والتدوين لكل ما يحفظ على أرض فلسطين والحفاظ على إرث وموروث فلسطين التي تتعرض للسرقة والنهب، في محاولة لسلب الهوية الثقافية الفلسطينية من خلال رواية الإحتلال النقيضة التي تقوم على سرقة كل ما يتعلق بهذه الهوية من تراث وإرث وأكلات شعبية وديكة فلسطينية وأغانٍ فلسطينية وكوفية فلسطينية، التطريز الفلسطيني، وكلما يتعلق بمكونات الهوية الفلسطينية التي تتعرض للمحو والسلب والإستلاب، ويقول: فلم يكتفوا بسلب المكان بعد محوه واستبداله بأسماء عبرية وتهويد المكان، كما يحدث الآن في القدس وغيرها من الأماكن في فلسطين وما وطأ الإحتلال من أرض فلسطين، بل يسعون إلى تزوير التاريخ وإلى نسبه إلى هذا الإحتلال من خلال سرقة كل مكوناته، وبالتالي كتابة كل هذه التفاصيل بتاريخ فلسطين وتأسيسه من خلال الأثاريين والجغرافيين ومن خلال الكُتَّاب والأدباء والمختصين بالشأن الثقافي، هو إبقاء جذوة هذه الهوية حية وقدرة على مواجهة كل التحديات وكل مساحات الإلغاء والمحو الذي يقوم بها هذا الإحتلال وبالتالي عندما نكتب هذه الثقافة ونسعى إلى هذا التأسيس نحن نمضي بثقافة المقاومة لأن كما قال الشاعر المحارب رحمه الله خالد أبوخالد: "كما يجرح سلاح"، وبالتالي الوردة

## أدب مقاوم بامتياز

يواصل الأستاذ السوداني كلامه بالحديث عن الشعر والآداب الفلسطيني، حيث يعتبره أدباً مقاوماً بامتياز، ويقول: منذ ما يزيد على ١٢٠ عاماً الشعر الفلسطيني قد خبأ أو قد كُي، وحدثت انزاحة باتجاه تجريده بعيداً عن أدب المقاومة وتقلبات تذهب نحو العدمية أو الذهاب إلى الهامش والمُعتم في الروح والمكان والزمان ولكن الأدب الفلسطيني ظل إمتداداً لشعلة الفعل المقاوم، ونصب المثقف الفلسطيني رايته وثبته على أحد الثقافات والمواجهات والمناضلة مع هذا النقيض الإحتلالي، وكل استتلاته وسياقاته المعرفية والثقافية المرقومة، فظل محافظاً على قوة الثقافة الفلسطينية بامتدادها العميق بإرثها ومورثها، بهويتها الثابتة والراسخة التي لا تسقط في اللحظة ولا تسقط عن لحظة، وظل المثقف الفلسطيني متقدماً ومشاركاً بالقلم والبنديقية في كل مراحل الثورة الفلسطينية حتى اللحظة، ويواصل كتابنا وأدبنا والشهداء وشعار العام لإتحاد الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين منذ عام ١٩٧٢ هو "بالدم نكتب لفلسطين"، حيث وشم السيد الشهيد "حنّاق مقبل" رئيس تحرير "فلسطين الثورة" هذه المقولة منذ التأسيس وبقيت حتى اللحظة، إلى أن قضى شهيداً في عام ١٩٨٤ إغتياًلاً في قبرص، فطوى له لأنه قال ولأنه فعل، فالكثافة الفلسطينية، كتابة غايتها التحرير والذهاب نحو الحرية الممتنهي من أجل حرية كل فلسطين، وبالتالي الكتابة لدى الكُتَّاب والمبدعين الفلسطينيين في الوطن والشباب ليست كتابة لطرف، وليست كتابة من أبراج عاجية، بل هي كتابة ميدانية ترغب في توثيق وتأسيس كل هذه التراجم الفلسطينية، لذلك الشعر هو واحد من الأدوات والمكونات التي إشتغل عليها المثقف والمبدع الفلسطيني في تأسيس الحق والحقيقة الفلسطينية في مواجهة روايات النقيض الإحتلال الذي يسعى لخلق رواية مزيفة طيلة الوقت.

## ذهاب فلسطين إلى العالم من خلال الأدب

فيما يتعلق بإيصال صوت فلسطين عن طريق الشعر والآداب، يقول السوداني: للمثقف وللمبدع ولكل مكونات الإبداع في فلسطين مساحة وفضاء وطريق، من أجل إيصال معاناة شعبنا إلى العالم فإذا كان العالم لا يستطيع أن يأتي إلى فلسطين، فالتذهب فلسطين إلى العالم، من خلال الأدب والفن والثقافة والإبداع والمعرفة، على اختلاف مكوناتها وبالتالي ليس لنا سواء أن نستعصم بجبل الثقافة وأن نؤكد على قوة هذه الثقافة في العبور إلى النجوم وتجاوز الحدود والعبور عبر الزمن في نقل هذه المعانيات وفي توثيقها وتأسيسها،



الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ.

### حرب الإبادة الجماعية متواصلة في قطاع غزة

من جهة أخرى تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٣٩٧ تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مرتكبة مزيدًا من المجازر بحق المدنيين الفلسطينيين، ودمارًا هائلًا في المدن والبلدات والمخيمات.

وتابعت طائرات الاحتلال ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف الأربعاء ٠٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤، مستهدفة بشكل خاص منازل وتجمعات النازحين وشوارع، في أرجاء متفرقة من قطاع غزة موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

ولليوم الـ ٣٣ تواليًا، يزرع شمال غزة ومخيم جباليا وبيت لاهايا على وجه الخصوص تحت حصار وتجويب صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ ١٥ تعطيل عمل الدفاع المدني قسرًا في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاستهداف والعدوان الجوي والبري المستمر، حيث بات آلاف المواطنين هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.

وأفادت مصادر محلية صباح الأربعاء، أن قوات الاحتلال توغلت في منطقة الشبم غرب بيت لاهايا وتتقدم نحو مدرسة الفاخورة غرب مخيم جباليا تحت غطاء ناري مكثف ومتواصل.

وذكرت المصادر، أن قوات الاحتلال قصفت بالمدفعية بالترام مع إطلاق نار من أليات ومستبترات الاحتلال بمخيم جباليا ومنطقة الصفاوي ومحيط دوار أبو شرخ وغرب بيت لاهايا.

**العدوان الصهيوني ينسف المباني والمربعات السكنية في القطاع**

وتابعت قوات الاحتلال عمليات نسف المباني والمربعات السكنية، حيث أقدمت على نسف عدد من المباني في منطقة الصفاوي وداخل مخيم جباليا وفي بلدة بيت لاهايا، وتسمع أصوات تفجيرات ضخمة في مدينة غزة.

وأفيد صباح الأربعاء عن وقوع عدد من الإصابات جراء قصف جوي لطيران الاحتلال الصهيوني على منازل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وصل منها ٦ إصابات بينها سيدتان و٣ أطفال إلى مستشفى العود.

واستشهدت سيدتان وأصيب أربعة آخرون جراء قصف قوات الاحتلال فجر الأربعاء لمنزل مأهول يعود لعائلة أبو دقة في بلدة الفخاري جنوب شرق خان يونس.

ولا تزال طواقم الإنقاذ تبحث عن مفقودين تحت أنقاض المنزل المدمر، في محاولة للعثور على أحياء بين الركام.

**حماس للإدارة الأميركية الجديدة: شعبنا ماضٍ في مواجهة الاحتلال**

من جانبها أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن "موقفها من الإدارة الأميركية الجديدة، يعتمد على مواقفها وسلوكها العملي تجاه شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة وقضيته العادلة".

وشدت حماس على أن "الرئيس الأميركي المنتخب مُطالب بالاستماع للأصوات التي تعالت من المجتمع الأميركي نفسه منذ أكثر من عام على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، رفضًا للاحتلال والإبادة الجماعية، واعتراضًا على الدعم والانحياز للكيان "الإسرائيلي".

وختم البيان: "على الإدارة الأميركية الجديدة، أن تُعي شعبنا الفلسطيني ماضٍ في مواجهة الاحتلال، وأنه لن يقبل بأي مسار ينقص من حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

### اليام آتية والأيام الماضية كانت نموذجًا.. ومستعدون لحرب استنزاف مهما طالت

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الى الواقع الحالي ان لبنان أمام حرب صهيونية عدوانية بدأت منذ شهر وعشرة أيام تقريبا، وتابع "كانت بعد حرب الإسناد التي نشأت بعد طوفان الأقصى، الذي أوجد مسارًا منذ سنة يختلف تماما عن الواقع الذي كانت فيه المنطقة وكان فيه الكيان الإسرائيلي".

وقال "موقفنا من هذه الحرب هو موقفنا من إسرائيل، الذي أوجد مسارًا منذ سنة يختلف تماما عن الواقع الذي كانت فيه المنطقة وكان فيه الكيان الإسرائيلي".

وأعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان لدى حزب الله عامل هام وقوي يضمنها من السقوط وهو المقاومون الذين اقساموا على تحرير الوطن وعدم البيعة لأي كان، فاما النصر او الشهادة. وأضاف "النتيجة انه ليس في قاموسنا إلا الرأس المرفوع والانتصار للمقاومة، مع هؤلاء المقاومين الشرفاء الأبطال، الذين سجدوا لله ولن يسجدوا لأحد على الإطلاق في هذا العالم، والاستشهاديون الذين باعوا جماجمهم وانفسهم لله تعالى، لا يمكن إلا ان يتصروا هؤلاء سيقون في الميدان".

وأردف "ليس في قاموسنا إلا في الصبر والتحمل والبقاء في الميدان حتى النصر، لا يمكن أن نهزم، والحق معنا، الأرض لنا، والله معنا، "إننا لننضُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّوْنَ قُرُوبَهُمْ الْأَشْهَادُ"، هذا وعد الله عز وجل لنا".

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ السيد حسن نصرالله نال شهادته أرفع الأوسمة، وسام فاتح عصر الانتصارات وفتاح طريق القدس. وأضاف "لقد حاز أرفع الأوسمة وأعلىها وأرفع ما في الأوسمة، وسام قائد المقاومة في المنطقة، وسام حبيب المجاهدين المقاومين والكيبار والصغار وأحرار العالم، وسام عشق الحسين سلام الله تعالى عليه وعلى طريقه ونهجه، وسام ابن الولاية المتفاني فيها إلى آخر الطريق، وسام والد الشهيد هادي، وسام شهيد الأمة سيد شهداء الأمة وهذا أرفع الأوسمة، وسام فاتح عصر الانتصارات وفتاح طريق القدس".

وتابع موجهًا كلامه للسيد نصرالله "يا قائدنا، أنا أعلم أنك تأنس بأن نذكر أحببتك المباشرين الذي كانوا معك والذين استشعدوا معك وفي هذا الطريق، وعلى رأسهم السيد عباس الموسوي رضوان الله تعالى عليه أميننا العام السابق، وسماحة السيد هاشم صفي الدين القائد الكبير وهو رفيق دربك واليد اليمنى التي كانت إلى جانبك، والحاج عماد مغنية قائد الانتصارين، والسيد مصطفى بدر الدين، والسيد فؤاد شكر والحاج إبراهيم عقيل والحاج علي كركي والحاج حسان اللقيس والشيخ راغب حرب والشيخ نبيل قاووق، وكل القادة والمجاهدين والشهداء".

وأكمل "هؤلاء جميعا إخوانك وأبنائك وأحببتك، في ذكراك نرسل لهم التحايا ونسأل الله تعالى لهم جميعا وأنت على رأسهم علو المقام والدرجات".

وأكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الأمين العام الشهيد السيد حسن نصرالله فاز بالشهادة وهو "قائد قدوة، مرثٍ لهم، شجاع مقدام، علم في مدرسة الولاية، راية لتحرير فلسطين".

وابع ساعتين، استهدفت مستوطنة "كفرسولد"، بصلية صاروخية. وصاروخ موجه، استهدفت المقاومة صباحًا، دبابة "ميركاف"، في مستوطنة "المطلة"، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وإصابة.

وبينما يتحصن فيه مجموعة من جنود حزب الأحرار والمقاومين والشرفاء، هو حزب المثقفين والعاملين وكل شخص يمكن أن يكون جزءًا لا يتجزأ من هذا الحزب الذي بناه هذا القائد العظيم".

وأوضح "هو حزب يقاوم ويعمل لبناء الوطن، يقاوم في مواجهة العدو الصهيوني، ويعمل لبناء الوطن في الواقع السياسي الداخلي، وفي كل المؤسسات التي ترتبط بهذا الواقع".

واعتبر ان حزب الله "حزب له هيكلية منظمة وامتداد في كل الميادين، الثقافية والسياسية والجهادية والاجتماعية والتربوية والاستشفائية. في كل الميادين هذا الحزب الذي بناه يعمل".

**حزب الله يستهدف قاعدة "تسرفين" قرب مطار "بن غوريون"**

ميدانيًا تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان شنّ العمليات ضدّ الاحتلال الصهيوني، ضمن معركة "أولي



## مؤكدًا أنه لا يمكن أن نهزم والحق معنا والأرض لنا والله معنا

# الشيخ قاسم: سنجعل العدو هو الذي يطالب بوقف عدوانه

أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الى الواقع الحالي ان لبنان أمام حرب صهيونية عدوانية بدأت منذ شهر وعشرة أيام تقريبا، وتابع "كانت بعد حرب الإسناد التي نشأت بعد طوفان الأقصى، الذي أوجد مسارًا منذ سنة يختلف تماما عن الواقع الذي كانت فيه المنطقة وكان فيه الكيان الإسرائيلي".

وقال "موقفنا من هذه الحرب هو موقفنا من إسرائيل، الذي أوجد مسارًا منذ سنة يختلف تماما عن الواقع الذي كانت فيه المنطقة وكان فيه الكيان الإسرائيلي".

وأعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان لدى حزب الله عامل هام وقوي يضمنها من السقوط وهو المقاومون الذين اقساموا على تحرير الوطن وعدم البيعة لأي كان، فاما النصر او الشهادة. وأضاف "النتيجة انه ليس في قاموسنا إلا الرأس المرفوع والانتصار للمقاومة، مع هؤلاء المقاومين الشرفاء الأبطال، الذين سجدوا لله ولن يسجدوا لأحد على الإطلاق في هذا العالم، والاستشهاديون الذين باعوا جماجمهم وانفسهم لله تعالى، لا يمكن إلا ان يتصروا هؤلاء سيقون في الميدان".

وأردف "ليس في قاموسنا إلا في الصبر والتحمل والبقاء في الميدان حتى النصر، لا يمكن أن نهزم، والحق معنا، الأرض لنا، والله معنا، "إننا لننضُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّوْنَ قُرُوبَهُمْ الْأَشْهَادُ"، هذا وعد الله عز وجل لنا".

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ السيد حسن نصرالله نال شهادته أرفع الأوسمة، وسام فاتح عصر الانتصارات وفتاح طريق القدس. وأضاف "لقد حاز أرفع الأوسمة وأعلىها وأرفع ما في الأوسمة، وسام قائد المقاومة في المنطقة، وسام حبيب المجاهدين المقاومين والكيبار والصغار وأحرار العالم، وسام عشق الحسين سلام الله تعالى عليه وعلى طريقه ونهجه، وسام ابن الولاية المتفاني فيها إلى آخر الطريق، وسام والد الشهيد هادي، وسام شهيد الأمة سيد شهداء الأمة وهذا أرفع الأوسمة، وسام فاتح عصر الانتصارات وفتاح طريق القدس".

وتابع موجهًا كلامه للسيد نصرالله "يا قائدنا، أنا أعلم أنك تأنس بأن نذكر أحببتك المباشرين الذي كانوا معك والذين استشعدوا معك وفي هذا الطريق، وعلى رأسهم السيد عباس الموسوي رضوان الله تعالى عليه أميننا العام السابق، وسماحة السيد هاشم صفي الدين القائد الكبير وهو رفيق دربك واليد اليمنى التي كانت إلى جانبك، والحاج عماد مغنية قائد الانتصارين، والسيد مصطفى بدر الدين، والسيد فؤاد شكر والحاج إبراهيم عقيل والحاج علي كركي والحاج حسان اللقيس والشيخ راغب حرب والشيخ نبيل قاووق، وكل القادة والمجاهدين والشهداء".

وأكمل "هؤلاء جميعا إخوانك وأبنائك وأحببتك، في ذكراك نرسل لهم التحايا ونسأل الله تعالى لهم جميعا وأنت على رأسهم علو المقام والدرجات".

وأكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الأمين العام الشهيد السيد حسن نصرالله فاز بالشهادة وهو "قائد قدوة، مرثٍ لهم، شجاع مقدام، علم في مدرسة الولاية، راية لتحرير فلسطين".

وابع ساعتين، استهدفت مستوطنة "كفرسولد"، بصلية صاروخية. وصاروخ موجه، استهدفت المقاومة صباحًا، دبابة "ميركاف"، في مستوطنة "المطلة"، ما أدى إلى احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وإصابة.

وبينما يتحصن فيه مجموعة من جنود حزب الأحرار والمقاومين والشرفاء، هو حزب المثقفين والعاملين وكل شخص يمكن أن يكون جزءًا لا يتجزأ من هذا الحزب الذي بناه هذا القائد العظيم".

وأوضح "هو حزب يقاوم ويعمل لبناء الوطن، يقاوم في مواجهة العدو الصهيوني، ويعمل لبناء الوطن في الواقع السياسي الداخلي، وفي كل المؤسسات التي ترتبط بهذا الواقع".

واعتبر ان حزب الله "حزب له هيكلية منظمة وامتداد في كل الميادين، الثقافية والسياسية والجهادية والاجتماعية والتربوية والاستشفائية. في كل الميادين هذا الحزب الذي بناه يعمل".

**حزب الله يستهدف قاعدة "تسرفين" قرب مطار "بن غوريون"**

ميدانيًا تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان شنّ العمليات ضدّ الاحتلال الصهيوني، ضمن معركة "أولي

### الشيخ قاسم يوجه تحية لكل جبهات المقاومة وعلى رأسها إيران

وجه الشيخ قاسم التحية لكل جبهات المقاومة من اليمن إلى العراق إلى لبنان وايضا إيران، تابع "على رأس هؤلاء جميعا، احبي الدعم الكبير للجمهورية الإسلامية المباركة والحرس الثوري الإسلامي الذين قدموا في سبيل نصره فلسطين، وهؤلاء عظماء في عطاءاتهم وسُجل التاريخ".

وأكد الشيخ نعيم قاسم، "نحن الآن وصلنا إلى حرب صهيونية عدوانية على لبنان منذ شهر وعشرة أيام، لم يعد مهمًا كيف بدأت الحرب وما هي الذرائع التي سببتها، المهم أننا أمام عدوان صهيوني".

وأضاف عن العدوان الصهيوني على لبنان "ماذا يقول عنه نتنياهو؟ يقول إنني لا أهدد موعدا لنهاية الحرب، لكنني أضع أهدافا واضحة للانتصار فيها. ما هي أهدافي؟ في الكلمة نفسها بعد أن التقى هوكشتاين وخطب في الناس قال "إننا نغير وجه الشرق الأوسط".

### نتنياهو أمام مشروع كبير جدا..!

وتابع الشيخ قاسم "إذاً نتنياهو أمام مشروع كبير جدا يتخطى غزة وفلسطين ولبنان إلى الشرق الأوسط. ما هي خطوات هذا المشروع من خلال الحرب على لبنان؟ هناك ثلاث خطوات".

واكمل متحدثاً عن خطوات نتنياهو وقال "الخطوة الأولى إنهاء وجود حزب الله، الخطوة الثانية احتلال لبنان ولو عن بعد في الجو والتهديد وجعل لبنان شبهي بالضفة الغربية، ثالثا العمل على خارطة الشرق الأوسط. هذه الخطوات أرادها نتنياهو ويبدأ تجربته على لبنان لينجز الخطوة الأولى".

### العدو يواجه حربًا ومقاومة لديها عوامل قوة أساسية

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان العدو الصهيوني توقع القضاء على حزب الله باستهدافاته لعديده وقادته وهو لم يعلم أنه يواجه حربًا ومقاومة لديها ثلاثة عوامل قوة أساسية وهي العقيدة والمقاومون والاستعدادات.

وأضاف "توقع العدوان ان يهي المرحلة الأولى، يعني إنهاء حزب الله، بعملية البايجر واللاسلكي واغتيال القيادات وعلى رأسهم سماحة الأمين العام الشهيد السيد حسن نصر الله رضوان الله تعالى عليه، وهذا ما يمكن أن يسهل عليه أن يحتاج لبنان، ولذلك أخطر خمس فرق على الحدود مؤلفة من خمسة وستين ألف من الجنود والضباط، على قاعدة أن يدخلوا إلى لبنان بعد أن فقد لبنان، بحسب اعتقاده، قيادة المقاومة وارتبك بهذا العمل الكبير على المستوى الأمني".

وتابع "العدو لم يلفت ولم يعرف أنه يواجه حربًا ويواجه مقاومة لديها ثلاثة عوامل قوة أساسية، يجب ان يضعها نصب عينيه، أولا المقاومون والحزب يحملون عقيدة إسلامية صلبة راسخة تجعلهم يقفون مع الحق والثبات والتحرير والاستقلال والعزة والكرامة بشكل لا يمكن أن يزعجهم شيء، هذه العقيدة الموجودة".

واكمل "ثانيا، المقاومون في هذا الحزب أعاروا جماجمهم لله، لا يبحثون عن الدنيا، يعرفون أن نجاحهم في الدنيا قبل الآخرة أن يكونوا مقاومين في مواجهة الاحتلال".

وأوضح أن "عامل القوة الثالث هو الاستعدادات التي ميّنتها من إمكانات وسلاح وقدرات وتدريب، وبالتالي أصبحنا أمام ثلاثة عوامل قوة تعطي مقومات الحياة العزيرة".

### الشيخ قاسم: إيقاف العدوان على لبنان مرتبط بالميدان

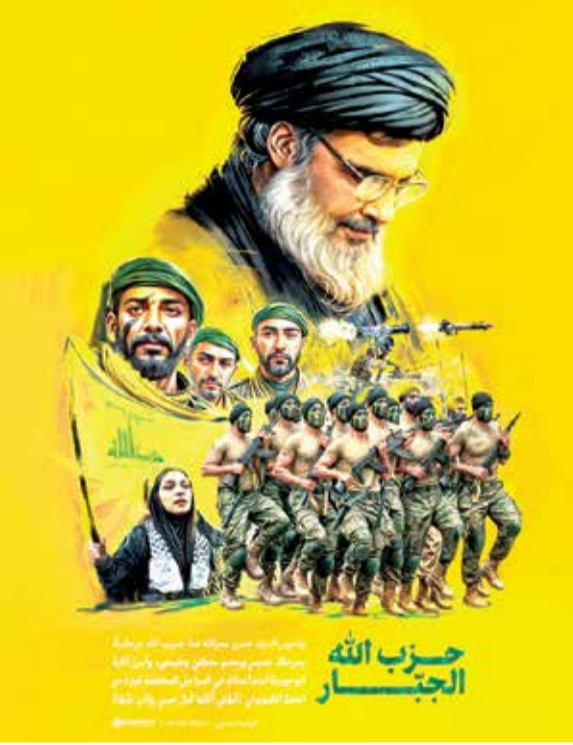
وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان توقف الحرب الصهيونية على لبنان مرتبطة بأمرين وهما الميدان والجبهة الداخلية الصهيونية. وأكد انه لا يوجد مكان في الكيان الصهيوني ممنوع على طائرات

### قوة المقاومة بالاستمرارية والإرادة والمواجهة

والقوة الأساسية في المقاومة، لأن هذا جزء من حماية الظهر أثناء المواجهة المباشرة مع العدو الإسرائيلي".



## تصاميم



والحكومة تعلن عن تقديم دعم خاص للشركات الناشطة في مجال الفضاء

## «كوثر» و «هدهد» يرسلان أولى إشارتهما إلى الأرض

دعم خاص للشركات الناشطة في مجال الفضاء

وفي هذا السياق، أشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي، حسين أفشين، إلى دعم هذه الدائرة لإنتاج القمرين الصناعيين "هدهد" و"كوثر" من قبل شركة معرفية في البلاد، مؤكداً على تقديم الدعم الخاص للشركات التكنولوجية في القطاع الخاص الناشطة في مجال الفضاء. وقال أفشين: بالإضافة إلى تقديم خدمات الدعم والإسناد المعنوي للشركات المعرفية الناشطة في هذا المجال ومنح التسهيلات المختلفة في مجال الحصول على تراخيص التشغيل من وزارة الصناعة والتعدين والتجارة، فقد قدمت الدعم منذ البدء بمشروع بناء القمر الصناعي "كوثر" ومن ثم القمر الصناعي "هدهد".

السفير الإيراني في موسكو يهنئ

هذا وهنأ سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، كاظم جلاي، بمناسبة الإقلاق الناجح للقمرين الصناعيين الإيرانيين "كوثر" و"هدهد" إلى الفضاء.

وفي منشور على منصة التواصل الاجتماعي "إكس"، أعرب جلاي عن السرور لتلقي الإشارات الأولى من القمرين الصناعيين التابعين للقطاع الخاص الإيراني، وكتب: "بعد ساعات من وضع القمرين الصناعيين "كوثر" و"هدهد" في المدار ٥٠٠ كم تم قبل لحظات استقبال أولى الإشارات من هذين القمرين الصناعيين في محطات أرضية محلية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأضاف: "هنيئاً بمناسبة هذا النجاح الكبير للمجتمع العلمي والخبراء الدوويين والكفوئين في بلادنا، بما في ذلك شركة "أميد فضا"، وكذلك لكل ناشط في مجال التكنولوجيا، وآمل في ظل التطور المتزايد للتكنولوجيا ثنائية التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي، أن تنقل المزيد من مثل هذه الأخبار السارة". وأكد جلاي: "بالطبع هذا الأمر يتطلب جدية أكبر من المؤسسات السيادية والداعمة في مجال التكنولوجيا".



## الوفاء

إن استقبال هذه الإشارات له عدة معانٍ. أولاً الإقلاق ناجحاً تماماً، ثانياً نجاح تشغيل الوعاء الخارجي وانفصال القمر عن الصاروخ الحامل. كما تم فتح الهوائيات التي أظهرت أداء ناجحاً. وأضاف: وصلنا أخبار مهمة من محطة القمر الصناعي "كوثر" تفيد بأن هذا القمر أرسل أيضاً إشارات مثل القمر "هدهد" تدل على سلامة أدائه، واستقبال هذه الإشارات يعني الفتح الكامل لهوائيات القمر الصناعي والخروج الناجح للقمر من الوعاء الخارجي المركب على الصاروخ الحامل. وقال شهريار فراهاني: إن الفرق بين القمرين الصناعيين "كوثر" و"هدهد" هو أن القمر "كوثر" أثقل وأكبر بثماني مرات، ولهذا السبب كانت هناك هواجس أكثر تجاهه؛ بالإضافة إلى ذلك، توجد في القمر "كوثر" ألواح للطاقة الشمسية، وكان لخروجها من الوعاء الخارجي للقمر الصناعي بعض التعقيدات التي تجاوزها بنجاح.

أرسل القمران الصناعيان الإيرانيان "كوثر" و"هدهد" اللذان تم وضعهما بنجاح في مدار الأرض ٥٠٠ كيلومتر، فجر الثلاثاء، أولى إشارتهما. وتم إطلاق القمرين الصناعيين "كوثر" و"هدهد" بواسطة مركبة الإطلاق "سويوز" من قاعدة "فوستوتشي" الروسية في الساعات الأولى من فجر يوم الثلاثاء، وتم وضعهما في المدار بنجاح بعد الظهر. وبعد تواجدهما في المدار لبضع ساعات، أرسل هذان القمران الصناعيان إشارتهما الأولى إلى الأرض، مما يدل على سلامة أدائهما.

وأعلن حسين شهريار فراهاني، المدير التنفيذي لشركة "أميد فضا"، في تصريح له مساء الثلاثاء، نجاح استقبال الإشارات الأولى من القمر الصناعي "هدهد"، وقال:

## تحويل الطحالب البحرية في الخليج الفارسي إلى منتجات صحية

الوفاء / تمكن متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنتاج ستة أنواع من المنتجات الصحية باستخدام الطحالب البحرية الموجودة في الخليج الفارسي، من خلال خطة لإنشاء قيمة مضافة، مستفيدين من قدرات الصيادين المحليين وتوظيف الإمكانيات المحلية في سواحل الخليج الفارسي. يدعم البرنامج الوطني لتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المناطق المحرومة، التابع للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، خطة لإنشاء قيمة مضافة من الطحالب المحلية في المناطق ذات الدخل المنخفض.

بدعم من البرنامج الوطني لتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المناطق المحرومة بمبلغ ٣٣ مليار ريال، تم توفير الظروف اللازمة لتطوير التكنولوجيا وخلق قيمة مضافة من الطحالب المحلية في الخليج الفارسي في المناطق الأقل حظاً. يعتبر دعم إنتاج المنتجات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا البحرية، نظراً لأهمية الاقتصاد البحري، وإنشاء بنية تحتية لإنتاج المنتجات القائمة على المعرفة في المناطق المحرومة، بالإضافة إلى الاستفادة من القدرات المحلية وتوفير فرص عمل مستدامة لسكان هذه المناطق، من الأولويات في البرنامج الوطني لتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المناطق المحرومة.

تتمثل خطة إنشاء قيمة مضافة من الطحالب البحرية في الخليج الفارسي في تحويل الطحالب البحرية إلى ستة أنواع من المنتجات الصحية، والتي تتم من خلال الاستفادة من قدرات الصيادين المحليين وتوظيف الإمكانيات المحلية في سواحل الخليج الفارسي. في الخطوة الأولى، قام متخصصون في إحدى الشركات التكنولوجية بتكثير وزراعة الطحالب في الخليج الفارسي في قسمين: وحدات الخلية ومنتجات الخلايا، وفي الخطوة الثانية، تمت معالجة الطحالب لخلق ثروة قائمة على النظام البيئي للطحالب في الخليج الفارسي. هذه الشركة القائمة على المعرفة، باستخدام الطحالب البحرية وقواعدها الخاصة والمُحسنة، وفرت فرص عمل غير مباشرة لأكثر من ٨٠ صياداً محلياً،

شهرابي  
فراهاني: الفرق  
بين القمرين  
الصناعيين  
«كوثر» و«هدهد»  
هو أن القمر  
«كوثر» أثقل وأكبر  
بثماني مرات،  
ولهذا السبب كانت  
هناك هواجس  
أكثر تجاهه



وهو أحد الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج الوطني لخلق فرص عمل مستدامة قائمة على الابتكار والتكنولوجيا في المناطق المحرومة بمحافظة هرمزكان. ومن جهة أخرى، ساهمت هذه الجهود في خلق قيمة مضافة كبيرة لأحد المنتجات البحرية وتحسين خصائصه. وفيما يتعلق بخلق فرص العمل المباشرة، تقوم هذه الشركة بتوفير ١٢ فرصة عمل مباشرة و ٢١ فرصة عمل جزئية خلال عملية الإنتاج والتوزيع. تبلغ القيمة الإجمالية للاستثمار في هذه الخطة أكثر من ٢٣٠ مليار ريال، حيث كانت حصة دعم معاونية العلم لرياسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة من هذه الخطة ٣٣ مليار ريال وذلك لاستكمال تشغيلها بشكل كامل.

## تسريع عملية علاج أمراض القلب بمنتج معرفي إيراني



الوفاء / قام المتخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة بإنتاج أقطاب كهربائية تستخدم للمرة واحدة مخصصة لأجهزة تخطيط القلب (ECG)، مما يمثل خطوة مهمة في تلبية احتياجات مجال الصحة وتسهيل عملية علاج مرضى القلب. ويعتبر تخطيط القلب (ECG) أو اختباراً لفحص الأداء الكهربائي للقلب حيث أنه مع كل نبضة، تتدفق الموجات الكهربائية في عضلة القلب، مما يؤدي إلى انقباض القلب وضخ الدم داخله. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن أقطاب جهاز تخطيط القلب،

أهمية كبيرة في تشخيص حالة مرضى القلب وقياس حالة القلب والعضلة. وأضاف أميرحسين آري نيا: تُستخدم هذه الأقطاب لربط أسلاك جهاز عرض القلب بصدر المريض لعرض العلامات القلبية. وأشار إلى التطبيقات الواسعة لأقطاب جهاز تخطيط القلب،

الوفاء /

قام المتخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة بإنتاج أقطاب كهربائية تستخدم للمرة واحدة مخصصة لأجهزة تخطيط القلب (ECG)، مما يمثل خطوة مهمة في تلبية احتياجات مجال الصحة وتسهيل عملية علاج مرضى القلب. ويعتبر تخطيط القلب (ECG) أو اختباراً لفحص الأداء الكهربائي للقلب حيث أنه مع كل نبضة، تتدفق الموجات الكهربائية في عضلة القلب، مما يؤدي إلى انقباض القلب وضخ الدم داخله. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: إن أقطاب جهاز تخطيط القلب لها



تطوير المنتجات البحثية والنسجية باستخدام المعدات وطرق الاختبارات المتقدمة

الوفاء /

تقوم إحدى المجموعات المخبرية الرائدة في مجال الخدمات المخبرية، بتقديم خدمات تحسين الجودة للمنتجات السليلوزية والنسجية، بالإضافة إلى خدمات مخبرية وبحثية متخصصة.

وأوضحت فرشته حسين زاده، مديرة مجموعة "بارس ليان أرونند"، أن الشركة بدأت نشاطها في عام ٢٠٠٧ كمختبر خاص للتحكم في جودة السلع النسجية، بالتعاون مع المختبر الوطني للمعايير، حيث تم تأسيس مختبر في مدينة خرمشهر، وفي نفس العام، وسعت نشاطها في المنطقة الحرة "أرونند" كشركة تعاونية.

وفيما يتعلق بالأنشطة الأساسية لشركة "بارس ليان أرونند"، ذكرت حسين زاده أن الشركة تركز على تقديم خدمات مخبرية في مجالات النسيج والسليلوز وتستخدم مختبرات متخصصة تشمل تحديد الخصائص الكيميائية والنسجية والمنتجات النفطية والزيوت الصناعية وزيوت التشحيم والوقود وأنواع المذيبات العضوية ومستحضرات التجميل والصحة والميكروبيولوجيا والزيوت الخام والصالحة للأكل وغيرها.

وأشارت إلى أن قسم المنتجات النفطية في فرع طهران يضيف سنوياً معدات متقدمة لزيادة نطاق الاختبارات كما تقدم هذه الفروع خدماتها لتلبية احتياجات المنتجات الصادرة والمستوردة والمحلية بالتعاون مع إدارات المعايير والجمارك والجهات الإنتاجية. وأكدت حسين زاده أن هذا المختبر يسعى لتقديم خدماته بأعلى مستوى من الجودة عن طريق الخبراء والمعدات المخبرية المتقدمة وقد حصل هذا الفرع في عام ٢٠١٨ على شهادة الاعتماد ١٧٠ ٢٥ من المركز الوطني للاعتماد في إيران.

كما أشارت إلى بعض المنتجات التي يتم اختبارها في هذا الفرع مثل: قفص أنواع الهيدروكربونات، وأنواع زيوت التشحيم، وأنواع الوقود، والمذيبات العضوية، والشحوم، والفار، والبتومين الفارغ.

وفيما يتعلق بالحصول على المرتبة السادسة في تقييم عام ٢٠٢٣، أكدت حسين زاده أن هذه المجموعة المخبرية والتكنولوجية حصلت على أعلى الدرجات بناءً على معايير مثل الأنشطة الشبكية ورضا العملاء، حيث كانت من بين أفضل ثلاث شركات من حيث رضا العملاء، وأشارت إلى أن نجاح المختبر يعتمد أولاً على المعرفة والمهارة والكفاءة، والأهم من ذلك هو الحيادية والعدالة وفقاً لإطار عمل ونظام وقانون محدد يمكن أن يعزز الأنشطة ويحقق ثقة وولاء العملاء.

وفي ختام حديثها، ذكرت مديرة شركة "بارس ليان أرونند" أن الشبكة المخبرية قد تمكنت من تنفيذ الشبكات بشكل جيد في النظام البيئي للمختبرات في البلاد؛ الجدير بالذكر أن هناك أفرع لشركة "بارس ليان أرونند" للخدمات الفنية والهندسية تتواجد في خمس محافظات وتقدم خدماتها عبر شبكة من المختبرات التكنولوجية الاستراتيجية لجمهور العملاء في جميع أنحاء البلاد.